



المركبة

مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون

العدد ١٠٤ - الخميس ٣ شعبان ١٣٨٣ هـ - ١٩ يونيو ١٩٦٣ م - السنة الحادية والعشرون

أنواع الشعر الثلاثة

ما ذهب منها وقابقت

بفهم: أحمد حسن الزيات

بدأ الشعر لغتها في كل أمة ليعتد به - يحكم
الضرورة ولعل الإقليم - وانراه بالشعر الفني
ما يهوله الشعر نصيراً من خوالج نفسه والصور
لدارك حبه وسجلا لخواطر ذهنه - كالقول
والكبح والهجاء والثناء والفرح والوصف والعتاب
والشكوى مما لا يخرج من شخص الشاعر ولا يدخل
في شأن غيره -

أما سببه في الغناء فلابد كان في العصر الأول
يشد على القيد في المعابد ليعبأ للأله وأنيرا
في النفس - وكان الكهان كما قلت في كلمة سابقة
لنحورون لأناس يهيمون بالطقس والصوت العذب
والأسلوب الجميل النظم - ليكون الكلام الذي يرفع
إلى السماء اسمي وأهل من الكلام الذي ينال
الأرض -

فلما انحل الشعر - من المعابد إلى القصور -
ومن مدح الآلهة إلى مدح الملوك - احتفظوا للشعر
بقصته الخاصة وعبارته الخيالية والسماء الموقع -
نظروا بشدة في الحافل والمجانح بلحون تختلف
بأخلاف البحور - وتفاوتت بتفاوت الناحية - وقد
سموا الأغنى حناج العرب لعلالة سونه وحسن
استانه - واستمر ذلك دأبهم بعد الجاهلية -
فكان الشاعر يشد قصيده فائما بين مدى الغليظة

الفرس

العلمة

- أنواع الشعر الثلاثة ما ذهب
- منها وما بقي
- ١ بقلم أحمد حسن الزيات
- ترجمة القرآن الكريم
- ٢ الأستاذ محمد محمد المنسي
- التبريد الحارة
- ٣ محمد أحمد خلف الله
- القصائد الحارة كاديب السوي
- ٤ الأستاذ عبد الكريم الخطيب
- بين الفن والاحتراف
- ٥ الأستاذ رجاء المنسي
- المصنعة الحارة من حارة الكلام
- ٦ الأستاذ محمود الترموزي
- حكاية القوم : أسعد
- ٧ الأستاذ علي الجمال
- أسطورة واحدة : أسعد
- ٨ الأستاذ محمد الجبار
- في حرجال الشعر المنسي
- ٩ الأستاذ الطوسي الوكيل
- محاربات طاهر من قمره
- ١٠ ترجمة حورية هجلاي
- المناجاة الأسلمية في الطب
- ١١ الأستاذ نوراسلي
- معبرك
- ١٢ الأستاذ هاني خنفر
- حواشي الأسير
- ١٣ الأستاذ محمد عبد الله
- الشعر
- ١٤ الأستاذ حسين عبد الحفيظ
- القبة - بولس وأخيه
- ١٥ الأستاذ محمد عبد الله
- القبة الأولى
- ١٦ الأستاذ محمد عبد الله
- القبة الثانية : القبة
- ١٧ الأستاذ محمد عبد الله

أو الأمير ، فإذا لم يكن حسن التشاد أكتفى فلاناً
برخيخ الصوت ليقيم عنه به .. وقد قالوا أن
الرشيذ كان يظرب للتشاد أكثر مما كان يظرب
للشاد .

وشاء الشعر في الشيد وصلته بالفناء ينفق فيها
كل شعور كل أمة ، ولا يزال الأوربيون يقولون كما
كان يقول الإغريق والرومان والعرب : أشد الشاعر
شعره أو غناه ، ولا يقولون : لقاء أو أدبه .

ثم انتقل الشعر مرة أخرى من الشعر إلى الحقيقة
وخرج الشعر من ذياه إلى دنيا الناس . وكانت
الآلهة قد صنعت الخوارق ، وأبطلت فد أبوا
بالمجرات . فتسجت حولهم الأساطير واستغاثت
عندهم لأحاديث وتناقلتها الألواد جيلاً بعد جيل .
لجاء الشعراء فنظموا هذه الوقائع ملاحم ، وشيدوا
النصب ليذكروها بأجداد قومه ، ويشقوه بسير
أبطاله ، وهذا هو الشعر القصص .

ومنه في تاريخ الأدب العالي ، الإبلية اليونان ،
والإشباد الرومان ، وما جاورته الهند والشافعية
للرس ، وسيرة بني هلال للعرب ، والمهابة الآلهة
لأطليسان ، والمردوس المفقود للإنجليز ، وهرياد
للفرنسيين .

ثم انتقل الشعر مرة أخرى من الفضائل إلى
الواقع ، ومن الكلام إلى الحركة ، ومن الحقيقة إلى
المرح ، وكان الفكر الإنساني قد نضج ، والأثر
الفلسفي قد شاع ، والنظام الاجتماعي قد تبدل ،
فانتقل الشعراء القصص الشعري وسيلة للإصلاح
بتمثيل أبطال القصة على المسرح ، وجعلهم يقولون
بالسننهم وسمعون بأديهم مراء القصاص منهم ،
استقاء بقوة النفوس المرصعة بالمواعظ النبيلة والنيل
الطبا كما في المأساة ، أو يقوم المرحج من الأخلاق
والمعادات بأفخاذ أهلها مضحكة للناس كما في الكهانة ،
وهذا هو الشعر التمثيلي .

فانت ترى أن الشعر قد تطور في تاريخ الإنسان
أبواباً ثلاثة يتطورها كل شاعر في فاته ، وكل شعب
في مجده ، وهي الفناء المهدم في الطفولة ، والتقصص
الخيالي في الشبيبة ، والتمثيل الفلسفي في
الكهولة : ففي الأول ينفق الشاعر بما يحلم به
وتخيله ، وفي الثاني يقص ما يسمه أو يسله ،
وفي الثالث يصور ما يلحظه ويمثله . ومنع الأغانى

الوهم والخيال ، ومنع الحماسة المظنة والحلال ،
ومنع التمثيل الحقيقة والواقع ، ومظالمها في
عمر الحقيقة هي التزوير والإبلية وشكهم .

ولم يمر الشعر بهذه الأطوار الثلاثة مدفوعاً
بقوة السليقة جزياً على سلة الطبيعة إلا عند
الإغريق لأسباب فطرية وإقليمية . أما عند الرومان
ومن خلفهم من الأمة اللاتينية فلم تتم للشعر هذه
الأطوار إلا بتقليد الإغريق والأخذ عنهم .

أما الشعر القصص وهو يقوم على الإعجاب
والأكاذيب والخوارق فقد كان له بلاعه في المقول
وساقه في الأدواق حين كان الناس لا يزالون لا يحرب
والحب . وينفنون بالبطولة والقوة ، ويصدقون
بالهوائف والرؤى ، ويؤمنون بالكهانة والسحر ،
ويصدقون في الأبطال والقوى .. فلما قوى العقل
واستبصر الفكر وكشف العام للإنسان الحديث
خبايا القرون وأسرار الطبيعة ، فلم تعد الخوارق
تروعه ، ولا الأبطال تقصيه ، مع ذلك هذا اللون
من الشعر والكفى منه بلاتوار من الأقدمين بقراء
على اعتبارهم صوراً لصور نضجت ومشاعر لأهم
نحت . وأصبح من السحر على الشاعر القصص
أن يوفق بين الحقيقة المتيبة على الخوارق والوهم ،
وعقلية العصر القائمة على الواقع والعلم .

وأما الشعر التمثيلي وهو شعر الأنثى وانترف
قد كان له في أوروبا فلكاً واشراق أيام كان المرح
للغواص لا يشهد إلا الكوك والنيلاء والقادة .
وهؤلاء قد فرض عليهم نظام العروسة أو الفتوة في
تلك المصور أن يصنعوا بين أدب السيف وأدب
اللسان ، فكانوا يتفاحسون في الحديث ويتفاخرون
بالأدب ويتناقضون في الشعر ، وأصبح ذلك يدع
العصر وهوائه . وفي القرن السابع عشر انتشد
النسج بالفضاحة حتى أسباب ضاعة من النساء ،
سخر « مولير » من حلقتهن في مسرحيته من
مسرحياته .

ومسرح اشراق الشعر المسرحي وانساقه حتى
أقبل التلون المسرحي ، وكانت الديمقراطية قد
غلقت على المرح ، والواقعية قد هيمنت على الأدب ،
وكان المسرحيون قد فطسوا شعراً إلى أن شرط
الإنسانية في الشعر المسرحي مفقود ، وأن الناس
الذين يمثلونهم أو يمثلون لهم لم يكونوا في الواقع

أخذ لم يبق في العلم اليوم من نراث (أبولون)
 إلا اقتصر على « وهو هيمس الوجدان » و «
 الروح واحد النفس وانما القلب وحده البتة
 المرح في طريق الحياة النور » هذا من شواهد
 البهية في الصور الطامية كالحج الماتيوهجه
 الفاضل والنزول الشاذ ، ثم خلص للامات
 والوجدانيات والوجدانيات والوجدانيات وهي
 علة وجوده وسر يقته .

وهذا النوع من الشعر هو كما قلت اصل الانواع
 الاخرى ، فيلزمه ضرورة في اعماق الازل ،
 وغروحه ممتدة في افق الابد . فهو باق ابدا لان
 البواعث التي تستدعيه لا تنفد ، وهو جديد ابدا
 لان المواضع التي تقفها لا تتقدم .

يبقى مادام الشاعر قلب ووجدان ، وسنشد
 مادام القلمي صوت والعلن ، وسيمع مادام في
 الانسان نزوع الى مثل ، وطموح الى امل !

احمد حسن الزيات

يتعاونون بالشعر ولا يتعاونون بالجسماء ، وانهم
 يلقون اوساط القمصين او الصافين شططا يتبع
 السيل القمصين بين اودار الشعر وقوايه ، وفي
 شعري لغة الشعر والركبية ، فاستدوا في قلب
 ادب الخاصة على ادب العامة ، وفصلوا الى قلوب
 لغة المرح من لغة الحياة ، فانكما الشعر التليل
 عن المسارح والنزوى في المتحف الادبي بجانب الشعر
 القمصين . ينتظر من يخرج به الى الادب لا الى
 الترح . وينتظر لتفاحة لا للتليل .

ولقد جاء دور الادب العربي في الشعر المرحي
 بعد ان مضى زمنه وانسحل شأنه ، فلم يجد
 مسرحيات شوقي ولا روايات عزيز ابانة شمس
 لسطينوس وسوقكليس ، ولا جمهور راسين
 وشكسبير ، وانما وجدت جمهورا خاصه الواقعية
 وعامة الامة ، فلم يلهم مرامى البيان في القصص
 ولم يدرك اسرار الجمال في الشعر ، فخرج من
 مشاهدتها غالب الراي والوعي لا يدري على وجه
 اليقين اى شيء ولا اى كلام سمع !

نعي الإمام الأكبر

تعي الرسالة الى العالم الاسلامي علما من اعلام الدين ، واماما من ائمة الفقه ، ولسانا من
 السنة النبوية ، وزعيما من زعماء الإصلاح ، واستانا من استاة الرسالة . هو الامام الأكبر الشيخ
 محمود شلتوت شيخ الجامع الأزهر .

لحق الله في الهزيع الأول من ليلة الجمعة الماضية وبين يديه صحيفة من صحف الخلود سجل فيها
 جهاده الثماني المفاصل في سبيل القرآن زهاء نصف قرن ، ينشر حياته ووطن اسراره . وبفضل احكامه
 ويوفر آية ، بما يزل من الكتب ويصدر من الفتاوى ، ويكتب من المقالات ، وبطلى من التعاليفات ويشرح من
 الامارات ، وكل ذلك كله باللهم السلام والاجتهاد المستقيم والاملاخ الواسع والقلم الحيق واللسان
 اللقي ، فكان رابع ثلاثة امسطافهم الله في زمن البعث والنسب والاسمايل لتجديد دينه
 ولبيان شرعه . وهم الائمة : محمد عبده ومصطفى قراشي وعبد المجيد سليم . وكان من اثر هذا
 الجهد التسامح في تلبية الاذهان الى الاسلاخ ان تطور الأزهر في عهد الثورة شذا استنور الجديد .

لقد لقي شيخ الاسلام والمسلمين ما لقي اصحاب الرسالات من التكيد والعنت قاروا في سبيل الكلمة ،
 وفرض في سبيل الأزهر ، واستشهد في سبيل الله ... ولهذا الاجيال تفصيل ستراء في العدد القادم
 ان شاء الله .

ترجمة القرآن الكريم بين من تمنعها ومن يوجبها على الأمة للأستاذ محمد محمد الدين

تكلم الناس قديما وحديثا في هذا الموضوع ،
وكثر الجدل فيه ولا سيما في عصرنا الحاضر .

وهناك فريقان :

فريق يرى أن الترجمة غير جائزة شرعا ، بل
غير ممكنة .

وفريق يرى عكس ذلك فيقول إنها جائزة ، بل
واجبة على المسلمين وجوبا كائنا ، أي أنها مصلحة
عامة للإسلام والمسلمين - فيجب على جميع الأمة
أن تعمل على حصولها وناسيتها ، وإلا كانت مضرة
أمة .

وليس من سببنا في هذا المقال أن نستوعب
جميع الأدلة التي أتى بها كل فريق من هذين
الفريقين ، ولا أن نعطي عناية تفصيلية بما ورد به كل
فريق من مخالفته ، لأننا لو فعلنا ذلك لغالط الأمر
ولكن على القراء ، فيكتفون بعرض شيء من الأدلة
للأمر التي قام عليها هذا الجدل من الجانبين ، ثم
يبدون رأيا ، والله المستعان .

أولا : الأمر الذي اتفقنا عليه رأي المانعين :

أن هؤلاء الذين يستوعون ترجمة القرآن يستلزمون
إلى ما يأتي :

١ - القرآن عربي ، وهذه حقيقة يقرها القرآن
نفسه فيقول دائما سبحانه قرآنا عربيا لعلكم تعقلوه
و قرآنا عربيا غير ذي عوج ، فاستمسك بالذي
أوحى إليك أنك على صراط مستقيم ، وأنه لذكر لك
وتقويك ، ولو جمنا شاء قرآنا أصحبا لكناؤا لولا
فصلت آياته ، إلى غير ذلك من الآيات الكثيرة التي
تقرر أن القرآن هو ذلك اللفظ العربي المنزل على
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وهم يقولون لو
ترجم القرآن إلى لغة أخرى لم يصبح قرآنا ، لأن
كونه عربيا جزء من مفهومه ، أي ركن من أركان
حقيقته .

٢ - ثم في الترجمة الصحيحة التي تؤدي معنى
القرآن تمام الأداء غير ممكنة ، لأنه إن ترجم
حرفية بمعنى أن ينقل كل لفظ عربي إلى المقابل له
من اللغة الأجنبية ، كانت هذه الترجمة ركيزة
ضعيفة ، ولم تؤد المقاصد المقصودة من القرآن ، فيضيق
جمال اللفظ العربي ، وجمال المعنى ، بل تضل
المعاني اضطراريا شديدا . وإن ترجم دون ملاحظة
للألفاظ ، بل أخذ المعنى من الجملة وصحح في قالبه
من اللغة الأخرى ، فإن ذلك غير ممكن أيضا لأن
القرآن في اللفظ العربي يفهم بأوجه متعددة ،
والترجم طبعيا يضطر وجها من هذه الأوجه ويؤديه
باللغة الأجنبية ، فتضيع الأوجه الأخرى ، وبصورة
أخرى يقولون : إن للقرآن معاني كثيرة ، وهو تمثيل
من حكم حبيب ، فلا يمكن لتعلوق - مهما برع في
اللغة المصرية واللغة الأجنبية - أن يعطي بجميع
معانيه في ترجمتها .

٣ - ثم إن هذا الشيء لم يفعله النبي صلى الله
عليه وسلم ولا أصحابه ، ولا أهل الصدر الأول من
المسلمين ، ولو كانت الترجمة جائزة لتعلوها ، وقد
أرسل النبي صلى الله عليه وسلم كتابا إلى الملوك
وكان منها مثلا كتابه إلى هرقل ملك الروم ، وهذا
نصه - وفيه آية قرآنية - : « من محمد رسول
الله إلى هرقل عظيم الروم ، سلام على من أتبع
الهدى ، أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام - أسلم
تسلم يؤتلك الله أجرك مرتين ، فإن توليت فانما
عليك أم الأرسيس - أي الساعة والمهمل من القوم -
و يأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
إلا نعبد إلا الله ولا يشرك به شيئا - ولا يعبد بغيرنا
بعضا أربابا من دون الله ، فإن تولوا فقلوا أشهدوا
بأننا مسلمون ، فرسول الله صلى الله عليه وسلم
ضمن كتابه هذا - وكذلك كتبه التي أرسلها إلى
كسرى والمقوقس والنجاشي - هذه الآية من سورة
آل عمران ، ولو كانت ترجمة القرآن جائزة لأرسل
الكتاب إليهم بلغاتهم ، وترجم هذه الآية في كل كتاب
أرسله بلغة صاحبه .

٤ - ثم إنه يتوجب على ترجمة القرآن حفاضا

كلمة :

معها أن الترجمة قد لا تغني قيع لنا ما وقع

لغيرنا من أهل الأديان الأخرى ، كاختلاف نسخ التوراة السامرية والصراية واليونانية .

ومعنا أن الناس يكتفون بلغاتهم ولا يحدون في تعلم اللغة العربية ، وهي لغة الدين الإسلامي ، وبذلك تصعب هذه اللغة شيئا فشيئا بقلة أهلها وربما افترضوا ، فيضيق القرآن العربي وتبقى الترحيمات ، وفي ذلك من الخطر على كيان الأمة العربية ، وكيان الدين الإسلامي ، ما هو ظاهر لا يحتاج إلى تطويل .

والتاريخ يدلنا على ذلك فإن تلك السبعين بعدة القرآن عربيا ، حتى الأمم الأخرى على تعلم لغة العرب ، فكان لذلك فائدة كبرى ، وماهى ذى مصر وأخوانها العربيات كالعراق والشام وتونس والجزائر والمغرب الأقصى ، قد تعلمت اللغة العربية وصارت بهذا لها في مصرنا الحاضرة ، ولولا ذلك لبقيت مصر على اللغة القبطية ، أو الرومية ، والعراق على الفارسية وهكذا ، ولما كان هذا نكبة على العروة والاسلام .

هذه أهم ما استند إليه المانعون .

ثانيا : الأسس التي اتبني عليها رأي المصلحين :

إن هؤلاء يستندون إلى ما يأتي :

١ - القرآن نبيخ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الذي نزل عليه قوله تعالى وبأبها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ، وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ، والذي قد بلغ العرب بلغاتهم ، ويجب على العرب أن يبلغوا غيرهم من الأمم لباية عنه ، ولذلك صبح عنه أنه قال في خطبة الوداع ، فليبلغ الشاهد منكم الغائب .

ورسالتة صلى الله عليه وسلم عامة لجميع الأمم ، وما يدل على ذلك قوله تعالى ، وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ، وما أرسلناك إلا كلمة للناس ، ، وأوصى إلى هذا القسيران لا يترككم به زمن بلغ ، ومن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان النبي يبعث إلى قومه خاصة ، ويبعث للناس عامة .

ولا يمكن تبليغ جميع الأمم إلا بالترجمة للعالمين ، وإذا انتظرونا حتى يتعلموا اللغة العربية تم يظهر

القرآن بها لا يستطيعوا فروا طوبه ومع ذلك لا تضمن النتيجة ، واتخذ فلا به من ترجمة القرآن بلغات هذه الأمم ليس مانع من مكنون به من التبليغ ، إلا كانت الأمة مقصرة مضطربة واجها .

٢ - النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى الخوفا باللسان العربي ، اعتزلا بامته ، وهم قد ترجموا كتبه وفيها تلك الآية التي تقدم ذكرها ، فارسلها إليهم فيه اشعار بالآيات مترجمتها .

وفي ذلك يقول البخاري فقال ابن عباس : احبني أبو سفيان ابن حرب أن يقرأني كتابا مترجما ، ثم دعا يكتب النبي صلى الله عليه وسلم لقرأه . (الخ)

وقول عماره ابن حمر في كتابه فتح الباري ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى حرقل باللسان العربي ، ولسان حرقل رومي ، وفيه اشعار بأنه يعتمد في إبلاغه ما في الكتاب على من يترجم عنه بلسان المحدث إليه ليفهمه ، والمترجم المذكور هو الترجستان ، وكذلك دفع ، إلى الحديث واضح الدلالة في جواز ترجمة القرآن لغير العربية ، لأن كتاب النبي صلى الله عليه وسلم مشتمل على آية قرآنية ، وهي : يا من الكتاب تعالوا ، الآية ، وقد كتب بها للنجاشي تلك الجبشة أيضا ، وذلك الغرض ، ولحرقل ، وكلامه أمجس لا يعرف العربية ، فهو إذن حنه عليه السلام في ترجمتها للغات المذكورة كلها ، وقد جاء في الصحيح عن أبي سفيان بن حرب أن حرقل لما جاءه الكتاب أحضر ترجمانه ، وما جاز في آية واحدة جاز مثله في بقية القرآن العظيم .

٣ - إن ما فعله المفسرون مأخوذ إلا ترجمة للقرآن ، وذلك أن مفسر القرآن الكريم يفهم المعنى من النص القرآني ، ثم يبين عنه بعبارة من عنده ، فإذا جاز للمفسرين أن يعللوا ذلك فمما لا يجوز للمترجمين ، وما الترجمة إلا تفسير ، وما التفسير إلا ترجمة ، ولذلك كان ابن عباس يلقب بترجمان القرآن فوهي المسلمين قسر القرآن بالفارسية ، وكل الأمم التي دخلت في الاسلام من أهل الهند والصين والترك كانوا يفهمون القرآن وعالميه من هدى وتبريع ووعظ وقصص بلغاتهم .

٤ - إن بعض العلماء المتقدمين قد أجاز ترجمة

القرآن ومنهم الإمام المرحوم الشافعي سنة ٥٢٨
حيث يقول في كتابه الكشاف وهو يفسر قوله تعالى
« وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه » :

« فان قلت لم يبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم للعرب وحدهم ، وانما بعث الى الناس اجمعين
بل الى الفلاني ، وهم على السنة مختلفة ، قال لم تكن
للعرب حجة على الله فهم القرآن بلغتهم ، فلفهمهم
من الاعاجيب المحجة ، قلت : لا يخلو ، اما ان ينزل
بجميع الالسن ، او واحد منها ، ولا حاجة لنزوله
بجميع الالسن ، لان الترجمة تنوب عن ذلك ، وتكفي
الطول ، فيقول ان ينزل بلسان واحد ، فكان اولي
الالسن لسان قوم الرسول ، لانهم اقرب اليه ، فاذا
فهموا منه رتبته وتوكل عليهم وانتشر ، فقامت
الترجم ببيانها وتفهيمها ، كما ترى الحال وتساوفا
في كل لغة من أهم المعجم » .

ومنهم الإمام أبو اسحق الشافعي المالكي المتوفى
سنة ٢٩٠ هـ . إذ يقول في كتابه « الموافقات - في
اصول الاحكام » :

« ان للكلام العربي دلالتي » :

أصلها : أصلية ، وهي الدلالة على المعاني
الاولية وهذه تشترك في أدائها جميع الالسن ،
ولا تختص بأمة دون أخرى .

ثانيها : ثانوية ، وهي التي تفيد معاني وراء
النسب الأصلية . . . ويختص هذه بلسان العرب
ومزاجها » .

ثم استأنف فصلا آخر قال فيه : « واذا ثبت
هذا فلا يمكن من اعتبار هذا الوجه الأخير ان يترجم
كلاما من الكلام العربي بكلام المعجم على أي حال ،
فضلا عن أن يترجم القرآن ، وينقله الى لسان غير
عربي يوفقه لغيره من قسبة امكان الترجمة في القرآن -
وبعض على هذا الوجه الثاني - فاما على الوجه الاول
و الدلالة الأصلية - فهو ممكن ، ومن جهة صحيح تفسير
القرآن ، وبيان معناه العامة ومن ليس له فهم يقوى
على تحصيل معانيه ، وكان ذلك جائزا باعتدال أصل
الاسلام ، فصار هذا الاتفاق حجة في صحة الترجمة
على المعنى الأصلي » .

ومن هذا النص يتبين ان الإمام الشافعي يفرق بين
المعاني الأصلية ، و « المعاني الثانوية » ، فيقرر ان

الاولى يمكن ترجمتها الى اللغات الأجنبية . وانها من
جهة الجهة لا تعدو ان تكون تفسيراً كالصغير العربي ،
التي بين به القرآن العامة ومن ليس له فهم يقوى
على تحصيل معانيه ، اما ترجمة « المعاني الثانوية »
فغير ممكنة في أي كلام عربي ، فضلا عن القرآن ،
وهذا هو الذي يريد ان قسبة من على امكان
الترجمة .

وهذا يتصكح التجيزون للترجمة ويقولون : اننا
لم نزم من الترجمة بعد ان يكون طريق الأصل
كاملا ، قال ذلك لا يقول به أحد ، وان المعاني الثانوية
التي يصعبها النظم كثيرة ووفية حقا . ولكن ليس
الترجمة ما يسع القسرين ، فكما ان أساس عمل
المفسر هو استخلاص ما يمكنه من الأصل والتفسير
تفهيمه بصورة غير عبارة القرآن ، كذلك الشأن في
الترجمة ، فالمفسر الغرض يستخلص من عبارة القرآن
بمعنى الطاقة وفراغ الفهم من اللغة العربية ، ثم
يؤدى هذا المعنى الذي فهم بعبارة اللغة الأخرى ،
واذا جاز الصنيع الأول - وهو التفسير - لا بد من
الحكم بجواز مثله - وهو الترجمة - والا كان ذلك
تحكما .

« - قد أجاز الإمام أبو حنيفة رضي الله عنه قراءة
القرآن في الصلاة بالفارسية في عجز عن قراءته
بالعربية » وكان يقول أولا بجواز ذلك ولو لغير
المعجز ، ولكنه عدل رأيه فيما بعد ، فأصبح يجيز
ذلك للمعجز فقط ، يدل على ذلك ما جاء في كتاب
« مسلم الترمذ » وشرحه : « اذ يقول : وقد صح
رجوع أبي حنيفة عن القول بجواز الصلاة بالفارسية
بغير عذر ، وفيه إشارة الى انه يجوز القرآن
بالفارسية للمعجز ، وهو عدم العلم بالعربية ، وعدم
الاطلاق لللسان بها ، وهو الصحيح » ، وفيه
الصاحبان ، إقامة لقضي مقام النظم لأجل العذر » .
وجاء في شرح الدكتور الخليلي : « اما الفرافة
بالفارسية في الصلاة فجائزة في قول أبي حنيفة
وقال أبو يوسف ومحمد لا تجوز اذا كان يحسن
العربية » .

وله خلاصة الراييل الثماريين : وصفة ملاك
من الأدلة التي اصبح بها كل من الفريقين -

ونحن نستطيع بعد هذا ان نقرر ما يأتي :

أولاً : ليس هناك خلاف من أن الترجمة العربية
إذا أريد بها وضع كلمة أجنبية موضع كلمة عربية
مع التزام التوزيع العربي ، من شأنها أن تحسن
الكتاب .

والذي فليحرج بعضه البعض من البحث ، فليس
هناك من يقول به أو يراه ممكناً .

ثانياً : إذا أريد بالترجمة العربية ما عرّفه
الشاطبي بترجمة اللساني الأصلية دون التعرض
للمعاني الثانوية ، فإن الترجمة حينئذ ممكنة مضمرة
وفي اللساني الأصلية ما يكفي لتكملة بالقرآن ،
وتبليغة إلى الأمم الأخرى .

والشاطبي يحرر هذا في لغة ويحكم بأنه أمر
مصحح عليه ، ويحمله نسباً بالتفسير .

الثالث : لا خلاف بين المسلمين في أن ترجمة القرآن
لا تكون قرآناً ، لأن القرآن اسم للنظم والمعنى مجسماً
وليس اسماً للمعنى فقط . هل ما يضاف في بحث آخر
والحيرون للترجمة لا يتركون أنها لغتي عن الشك
العربي ، أو تجعل مصلة في الاستعانة والرجوع
إليه عند الاختلاف ، ولا يقول أحد منهم من صفة
المترجم هو كلام الله ، ولكن يقولون هو المعنى الذي
فيه صاحب الترجمة من كلام الله ، كما يقال في
التفسير هذا ما فيه التفسير الفلاني ، والمفطور هو
أن أعيد المترجم أهم أو التفسير أهم أن هذه المعنى
المترجمة أو التفسير هي مراد الله تعالى قطعاً ، وهذا
أمر متفق عليه بين الفريقين .

رابعاً : إن الفريقين متفقون على وجوب تلخيص
القرآن للأمم كلها ، غير أن من لا يجوز الترجمة يطلب
من المسلمين الذين لا يعرفون العربية أن يتعلموا
العربية ليتعرفوا القرآن بلغته الحقيقية أن يترجموا
للمسلمين أو غير المسلمين من أهل اللغات الأخرى
فيه تعريب لغة العربية ، وإن الاختلاف بالقرآن
عربياً من شأنه أن يعالج الناس إلى أصلها .

هذا ما يقوله الذين لا يجيزون الترجمة ، أما
معارضوهم فيرون أن هذا أصل حلوه ، ولكن الطرح في
تحفته طبع في شيء به ، ولا سيما في عصرنا
الحاضر ، فمن ذا الذي تصور سهولة أن ينتقل
أهل أوروبا أو أمريكا أو غيرها إلى اللغة العربية أو
يتصوروا بدراستها دراسة تم جهودهم وتكثرتهم من
فهم القرآن بها ، وهل فعل ذلك أهل فارس أو أهل

تركيا أو انبوليسيا في يوم ما مع أنهم اعتنوا
الإسلام وأخلصوا له ؟

فهم يقولون إن الاخلاص لثباني الإسلام وأحكامه
والحرص على تبليغها بتوجه القرآن مما يفرض
الأول والأول : أما اللغة العربية وثبتها فذلك يفرض
حسن ولكنه يأتي في الترجمة الثانية ، فلا يصح أن
يقول ما هو أول وأول ، ليفهم ما هو ثاني
بالنسبة له .

خامساً : إن كثيراً من العلماء قديماً وحديثاً قد
أجازوا ترجمة القرآن ، وإن كثيراً من المسلمين في
مختلف الشعوب ، وفي حقب التاريخ المتأخرة قد
ترجموا القرآن لغة ، ولم يحدث من ذلك ضرر على
القرآن ولا على الإسلام ، وكذلك ترجم القرآن من غير
المسلمين ، وهناك عشرات من الترجمات في مختلف
اللغات تجمع بها مكتبات العالم العربي والأمريكي ،
فليس من الرأي أن نفضل أجنبياً عن صفة الواقع
لعموماً ما يتخوف منه المخوف ولا يبرر للتخوف
عنه .

والنتائج التي نستطيع أن نأخذها من هذا كله
وهي أربعة هي :

(١) أن ترجمة القرآن الكريم ممكنة على أن تؤخذ
اللساني التي تكلم من كل آية فنقل إلى اللغة الأخرى
بأسلوبها .

(٢) أنه يجب النظر في مقسمة التراجم على أن
حسنة الترجمة إنما هي فهم أصحابها للقرآن وإن
النص العربي هو الذي عليه القول ، وهو القرآن
وحده .

(٣) أنه - زيادة في توضيح ذلك - ورعاية لما
يعسرته كثير من العلماء المحيزين للترجمة - بعض
أن تكون الترجمة مضمرة إلى القرآن نفسه في كل
صفحة من صفحاتها ، حتى يشعر قارئها بأنه إنما
يقرأ كلاماً مترجماً ، وحتى تطلع السبيل على من
يعرفون حمل الترجمة أساساً على عن الأصل .

(٤) - أما فكر المحيزين للترجمة ، في أن
هذا فرض كفاية على المسلمين ، يجب على ولاة أمورهم
أن يسلطوه ، فإن قصروا فيه كانوا مقصرين في مصلحة
عامة من مصالح الدين .

المستويات الثقافية

للدكتور محمد أحمد خلف الله

الاستاذ دينة جيتي من الفلسفة المتحدلين - وله في القاهرة ، وتربى في مدارسها - ومراكز الاحتلال البريطاني أيام كان الجند الانجليز ينتشرون في قطاع شتى من مدينة القاهرة ، وله في ذلك من الذكريات المؤلمة ما يمر عن بعضه - ان طاولني في مدينة القاهرة تصح بالاضطراب من هذه الخلية البريطانية التي كانت تقوم بالعرصة في قلب المدينة وفي وسط مساحة المطة .

واختبرتها في شياها مداخلات القوميين الناصريين والسياسيين الذين كانوا يؤفون الوزارات ويشاريعها ومن صيولات الظروف - فاعل الى الحكم بعض الرجال المصارين - مستفيظهم بشي الطرق - حتى اذا ما حاولوا القادة سيولوا الى القلي كسند زلزل .

ان لكل منا ولا شك ذكرياته المرة .

وبالذات الثقافية ، قد استغلقت كل بدورها ، في جو من الضيق والجزع لم ينجح العلاج الوائين : الجامعة العربية وحك بغداد - في االنها منه .

يذكر بعضكم احسن مما اذكر هذه المرحلة من تاريخنا .

وربما جيتي الفيلسوف اما يذكر هذا القول باننا وتوضيحه لوف الامة العربية من الثقافة والعقائد العربية ، وهو موقف يتسم بالحماس والكراهية لانه موقف من نكره الاستعمار وكل مايجيء من بلاد المستعمرين .

وربما لا نكره الثقافة العربية واسا يدور الى التمثل فيها والاحد منها ، ونحن متوسط ثقافي خاص بنا - ومن اجل هذا نحرص ان يمت قديما كثيرة تصل بالثقافات الحضارات ، والثقافة الثقافات ، وما يستلزم ذلك كله من تلاوات .

والثقافة التي نريد ان تلف غلها اليوم قضية ثقافية خالصة نطلقا على تركيبتها الثقافي قبل ان نطلقا على الثقافة الثقافات والثقافة ثقافتا يتبع عنه ذلك المتوسط الثقافي الذي يدعو اليه الاستاذ دينة جيتي .

ودرجات المعرفة التي تكون منها ثقافة كل امة ، على تفاوت في النسب ، والتي لعل دلالة حقيقية

على المستوى الذي وصلت اليه الامة من الثقافة الثقافي ، والرأي العقل ، والقيم الحضاري ، اريج ، هي على التوالي :

1- معاصيل الاختيار .

2- قوانين العلم .

3- معاصيل الفلسفة .

4- الرؤى القديمة المتولدة من الوعي .

والدرجة الاولى والتي تسمى بمعاصيل الاختيار تعتبر في مستوى يسبقه دينة جيتي بمادون العقل . وذلك لان الانسان يكون فيها واقفا عند حدود وجوده والاعمال النابعة عن الفرائز والالتمالات الطبيعية معا ليس للعقل سلطان عليه .

والدرجة الرابعة او الاخيرة وهي التي تسمى بالرؤى الدينية المتولدة عن الوعي تعتبر في مستوى يسبقه دينة جيتي بما فرق العقل - وذلك لان الانسان ملزم بالتصديق بكل ما يجيء به الوعي . وليس ملزم بالتفكير لكل ما يدور اليه الوعي - وليس للعقل البشري ان يقل او يرفض ما يجيء به الوعي اعتمادا على ما وصل اليه الانسان من منطق بشري ، مهما يكن حظ هذا المنطق من الرقي والتقدم .

والدرجتان الثانية والثالثة وهما قواع العلم ومطامير الفلسفة هما اللذان يعتبران في مستوى العقل ولا جدال في ذلك ، من حيث انهما من نتاج العقل ، ومن حيث ان العقل البشري يتناولهما بالتعديل فيصحح الخطأ ، ويثبت الصواب ، ويجري التجربة تلو التجربة في سبيل التطور الحضاري والتمادة البشرية .



والامة التي تسود فيها الدرجة الاولى من درجات الثقافة وتلف عند حدود معصوم الاختيار تبقى امة متطفلة - امة يعني العقل البشري فيها تحت رحمة القوارة وسخر كمنعتها وتحقيق اهدافها .

ان الثقافة الاختيارية تكفي بوصفات عديدة ، ولا تهتم بالقوانين والنظريات العامة والمفاهيم العامة لتصبح الامعان - وتكون في الغالب ثقافة نفسية تدور حولها عند حدودها ، الى الآخرة ولا تأخذ بيد ابداء الى القواني الجميلة ، معاني النفسية والاثار .

والامة التي تسود فيها الدرجة الاخيرة من درجات الثقافة وهي درجة الرؤى الدينية قد يفتش عليها من خطر الانحراف عن هذه الحياة الدنيا ايمانها بها بان الخير والسعادة اما يكونان في الحياة الآخرة .

ان الامة التي ليس هذا تتخلف من غير شك ،
وتصبح عرصة لان يعرض عليها الامر سطوة .
وتكون عبدة كل احد عن ان تعيد مقدرات الدين .
ومن هنا نشأت القيمة العقلية لتتوجسج الثانية
والثالثة ، قوانين العلم ومذاهب الفلسفة .

ان الثقافة المترا - ثقافة رجل الايمان المتشرقي
أهنتا العربية - لا تحقر العقل ، ولا تنظر القرينة ،
ولا ترمي بعقل من الاحوال الى ضلالت الانسان في
أية حالة من حالاته ، انها على العكس من ذلك .
انها تهدف الى ترقية الانسان في حدود طبيعته
الشرية ، عملية إياه مواطن من مواطني العالم الذي
يؤمنون بالانسان باعتباره انسانا يحرف البحر عن
جسده ، ولقته ، ووحده .

ان الانسان الذي يصنع العقل ويصنع القرينة من
الانطلاق على نفسيهما . انه يفرج نفسه صديقا
والنفس على مصاري البحر والحب . انه يطلب من
القرينة - التي تبذل بعد ذلها الى الإغابة - ان
تضع لاحكام العقل وأفق .

ان المعرفة المترا لا تقفون الى الله عن طريق
استنادنا عن العالم والفراتنا عنه ، بل بالعكس .
نعمون الى هذه العالم وما فيه من تنوع وترويع ،
وما فيه من علاقات وقوى . ومن هنا كان دور العلم
والفلسفة وكانت حاجة البشرية الاولى والدرجة
الأخرة من درجات الثقافة اليهيا .

العلم والفلسفة هما ميدان الفكر تشابه الذي
بحر ، الذي ينسج ويوجه ، الذي يصنموم الفرار
ويطلى على الحقائق .

لولا النشاط العقل في ميدان العلم والفلسفة
لاهارت الدنيا على أكتاف لاسان ، وتغمره بالخرافات
والمعتقدات المغلوطة . ولما قامت الحضارات ، ولما
تقدم الانسان في ميادين العلم والثقافة .

ان العقل هو الاداة الوحيدة التي اسلكها ، والتي
لستطيع ان اجمع بين الوحي والاختيار . وان اسقيهم
من كل منهما . مستفيد من كل لرويات الاختيار
الغوايبة . ومن خيرة النظم التي يقترحها الوحي .
ان الاختيار والوحي - كل على حدة ، مظهر ما لم
يربط العقل بينهما .

والآن الى الاجابة عن هذا السؤال .
ما هو لنا من درجات الثقافة الأربع ؟ واين نحن
من مراحل هذه الثقافة ؟ أو عبارة أخير وأدق
ماستودنا الثقافي .
يجيب الاستاذ رينه جيل عن هذا السؤال

فيقول : محور من هذا الرصصه درجتها الثقافية
الصفوان ، التجريبية والوحي . أما التجريبية
فكيفة ، التي تعرق فيها القضاير . هي تجريبية
متطورة للغاية لا يحميها العلم في الامام عند هذه المرون
وأما الوحي فقيست هناك فلسفات ثقافية بقدرة .
ان أسباب هذه النفس والمناجاة بالريضة . انها
تستلج بتاريخ بلاد كانت أيا فروع وسطى زاهدا .
بلاد وراثت التراث اليوناني القديم ، وبكسب من
ان تتقبل هذا التراث الى أوروبا الفروع الوسطى
تقبل علمائها وفلاسفتها الذين طلت مؤلفاتهم الطيبة
والفلسفية واللاهوتية تعرض في أكبر جامعات الغرب .
لكنها بلاد عرفت في العلم وفي الفلسفة اصحابا
مميزا .

والاسباب يمكن تركيزها في ثلاثة
أولا - عبدة الفلسفة .

ثانيا - الفلسفة العقلية في الفكر العربي .

ثالثا - الفتح العثماني وسماوي الباب العالي .
هذه هي الظواهر التي قادته الى عالمنا الثقافي
الرائع .

ان التجريبية واللاهوت موجودان في الواحد
منهما بعد الآخر كالفناء على عيني على اصبح عامرا
من التحكم في العالم بصفاء ونصر . وذلك في عصر
يعود فيه زمام القيادة . في الأحداث الى الطائفة
المتخجرة من العقل .

من هنا بنشأ مركب النفس الذي أصبحنا نسميه
الآن ، والذي نربط في التحليل منه بسرعة - في
حين أنه ثورة مرة خلفتها لنا عصور كاملة من
التاريخ .

اننا في فراغ ثقافي ، وتسرع بالنفس في ثقافة
الخاصة بنا ، والتي يجب ان تكون مرتبطة بطورنا
بحر المصور .

اننا نعرف جيدا ان هناك مجهودات أبذل لتخرج
من هذا الواقع ، واننا بدأنا ننظري هذه المرحلة ،
ولكن الذي نريده أكثر من ذلك بكثير .

اننا نريدها ثورة ثقافية ترتفع بها عن ذلك
الستوى الذي وصلت اليه ثقافة الغرب - نريدها
ثقافة انسانية ليست غداوية .

ان التفرق العلمي الذي وصل اليه الغرب قد حجب
له احتلا في توارثه بسبب انحرافه نحو المادة .
والخلل لولائه بشبه الى حد يصح اختلال توازننا
في الاختلاف الاسباب .

انه قد اختل بسبب ثقافة العلم ، ونحن قد
اختل توازننا بسبب ثقافتنا العلمي .

كلمات

عمر الناصر

للمصور اليوم ٤٠ عاماً وروسيا وأمريكا وأوروبا...
قد صمموا لها في معرى التاريخ ..

في المرحلة الأولى ٢٠٠٠ صمم الممثل عن الروس ٠ لا...
ولد عام ١٩١٧ أو ١٩١٨ الممثل الصغير مع الفنان السويدي
عام ١٩٤٨ ٠

إن روسيا في هذه الحالة تعتبر اسعد الصخرى
على الرغم من شعاعا ونوعها في الأبطال ٠ انها على كل
حال بالنسبة لنا آخر مولود في التاريخ ٠

في المرحلة الثانية ٢٠٠٠ ترك أمريكا جانباً لأنها
ولدت تزوج من أوروبا والسكان اليهود ٠

إن أمريكا في هذه الحالة ليست إلا نفس الممثل
جانباً بالنسبة له ولكنه ٠ حتى صمم نفسه
لنفسه اسطفا ٠

في المرحلة الثالثة صمم في أوروبا ٠ لقد سربا معها
ساعة عاتولة ٠ المصور الروسي قد قطعها معها
وتدلك فاعتادها بها شعاعاً من الحفلة الموسيكية ٠
الرومانسية ٠

وعندما استولى الاسكتلندي المقدوني على اسيا وصغر
ولاد العجم ٠ كانت أوروبا لا تزال موجودة ٠

انها ناسي اسطفا ٢٠٠٠ وقد غلب أمريكا وروسيا
السوفيتية بسبب بعدها انحصاري ٠

فيما وراء هذه المرحلة يجد امسا وحيد ٠ انها من
بنون الآخرين الذين لم يكونوا بعد سوى وعرة معها
التاريخ ٠

اسا الممثل النكر والسبق النكر يعرف كلمة
الممثل عن الآخرين ثم هو الذي يمثل النكر في سبل
الحياة الصغار ٠

فيهم من يرون ان سبل عن حق يكون
من بلاد... في...
الناس من عمر قرون ٢ ٠

أرى بون في يكون انكلا كانوا دون ذكره ٢٢
أرى بون في كانوا انكلا هون الذهب من الذهب
أو في السار ناسي في هم ٢ ٠
إن التاريخ يفسح في عذبا ما يشار به في الآخرين
في لوبك الذي ولدت من مفوضا ضمتب الله

٢٠٠٠

بها بون في هم ٠ بون ما يكتسب في بون
كل الخصائص محبته سوط انكلا شعاعا القديسة

إن هذا سطل ان يرمي في جدد روح التاريخ
فها ٠ واحترام متعادلا ٠ والإصلاح في العلي في
الناصر فقط ٠ والإصلاح في العلي في الماضي فقط ٢٠
إن هذا في مستوى في تلك المدة التي لا تسكر لأي

٢٢٠

سبب مفرتها ووسائلها العائله ٠

ونعم بونها بونها لبراهي في العمل الطائفة الثقافية
سبب وبي العر

إن الله لا يسهل له حبيب اناسا فهو جهور
اناسا يحبهم يعرفهم وهو كل مكان حتى وإن بقوا
في معطوم ٠ ولشعاعه الأنحوي سكونية قد ضاعفت
دوي العمل الفني الذي أعطى عديم عن التمثل ٢٠
وقد سكن هذا كله ٠ استعدادا في انفس الكبري

وإن كتب ترى إن القادة السوفيتية لسبب احسن
حلا في معصما في هاسي القادسي ٠

في مساهمة مساهمة الفصل في النظر الفلسفية
والعمل النقي ٠ صمم طرس بون شعاعا وساطة
ما بين الفكر والعمل ٠ وهذه العناصر يكون في العادة
في السبب والافصاح الذي لا يمكن ان يحل

٢٢٠٠
٢٢٠٠
٢٢٠٠

ذكره

محمد احمد حلف الله

الخاصة من اخصية بلدي يمدني
للأستاذ عبد الكريم الخطيب

علي التراسيم التي جعل لها لادب اصولي
أو اريد انصاح بها انها لم تكن ذرئته موضوعية
نقد هذا كتاب ذببه شخصي - بحسب هذا المصنف
و هو في " فضلا عن صورته في سائر هذا الادب
كله - والاحاطة به من جميع جهاته - و سطر اليه
في كل اونه و صورده "

ويصل مرد هذا من الادب الصوري لم يطرأ عليه
اول الامر على اعتبار انه أدب نراد من فرانسه
نموذجه ، والمعرف على حقيقته ، ثم ورثه ونفسه ،
بما وجد المكان المناسب له من خلال الأدب العربي .

و هو انه لم ينظر الى تده من هذا من جميع
الاحوال الى جانب طبع هذا الكاتب ، وتحرير
صورته ، بطرح مدحه ، ويحسم صفاته ،
وانما كانت غاية الجامعة والبرامج بها هي الحصول
على وثائق الاثر ، والتمسك على أدلة الايمان فيها
تروى في ، السطحات ، تصويرية ، وما يحسن هذه
السطحات من عقول حرة ، فيهم حصول العالم
المعروف ، وتخرج من فيه ، بلا حساب ، ولا تقدير ،
ثم نحن في هذا العالم هناك الصور التي تحب من
هذا العالم حذب من يعاطفها ، ويضيق بها ، وكماها من
أصباة العالم غايتي الفتح فيض في ، وذلك حذب ثم
يكني للجميع الاستلافي عهد به ولا يفكر فيه --

وطبىي أن يكون القصد الذي يصح من هذا
الأدب مظهرًا إيه من تلك الصحة التي تدعى الصورة
والصوفى - فلا يحرم على جمع شيء من الآراء التي
غلبت عمل للأدباء واللاهوتيين .. وعده هو الذي صعدت

قال في جمع من الأدب الصوفى : والذى حرص على الإحمال
على صفاته عنه هو هذا الشخص النبىء بالانوار والرموز
بحسن تأمل كثره من المصنف والمبسط وانجده
عاد وقع في هذا هذه السحر صمد أو امتدت بها

يكون في جزء إلى ثلثي النصف المجهول = كان ذلك
عملاً غير مقصود ، وربما جاء ذلك في عمده = أو عن
مقدمي إلى وراء عبد الكلام النصف المجهول جابجا
بمنها الصواب متتابع انصوفة ، ولما يعني
بذوهم من كذا في الخاتمة .

ولقد حرص على هذا الاتجاه في دراسة الأدب
لصوفي مراد

فولاً به قد ائحه عنيام الدين حرموا على
صنع الادب انصومي وشرقه - الى الشعر وحده
او كان شعر ويه غوم في كتابها ساعدان - هيا
انوب والفاضة - ويهدى لساعدي كرون اسعر
في حواصة قومه - الى حد كبير - في الحريف
والسديد - وعن ان كان يصط شاعر مسما
شفي، في الشعر - فيه ما تكب في مدحجه
اسياسي - او حواء اعطاني - او عنيامه انديسي -
ثم بعد سبيلا الى الايكار - او بروفة - او سعادفة
او كان ساء انت قائما على كنيست عيلانيكة -
مباراة - اذا بعض منها حروف نفاخي البعاد كله -
ايهاار -

وما يروى في ذلك الشعر اننى مدح فلم يزل من
ممدوحه عطاء . وما حال من انه كتب باب ممدوحه
قبلا . فوجه حادثة جدا لمعجوز . اسبغها وحالها
وعند بعض من لمسة . فكتب الشعر على اناس

تقدیم مساعی شیری علی نامک
کے مساعی در علی و حاتمہ

ثم ينشئ الرواية بقوله "اب المذبح حبه علم
... كتب من يني بهذا السهر - أيضا جـ"
... من يني على بعض ما كتب على الباب ... وحس
... من يني المذبح سألني عن هذا النهر الذي
... فقال "وذاك من عهد الذي كنت ؟ لقد

کتابہ ذریعہ : جامعہ
وكان الشاعر قد عمد في انشائه من : صراع : فيما
اكتسبها من ادبهم في ذلك الوقت فها هو في صراع

وغير قصص ، ويسبق حاضرا لتكن في الاحتمالات
والأبواب - - هذا المعنى اذا جاء به الاديب في
صورة شربة انكبست عنه تلك اطلال الضميرة -
وجدت في كلماته تلك التوجاهات التي قد يصح على
لحمي ، أو تطلق النظر .

كان في تمام اراي اني لكي تكون حكمي لعمية على
فصل الأديب مقبولا - شكلا - ان تصدق النظر - نظره
لعمية - في الادب الصوفي كله شعرا - ورس
لما قد يعنى في طلال البحر وحالاته في عفاي .
ربما قام به في تصور الشربة ما يكتسب عنه -
ويص في حقيقته - وبسطه حلوته - وليد شوارده .

ونكن - لعمي - لم يعمو هذا ، ولم يلقنوا الى
ما وراء هذا البيت من الشعر أو ذلك - وما وقع لا بدهم
- فحزوا - عية - ومعلوم كنه حسم الحر -
مطلوعا عما قبله أو بعده في شعر - - صيدا في
لذاته - وعن آخره - وعن السمات الخاصة عية -
بهم الا ان يجر معه ناسي - أو يساق الى الموت
ان كان حيا ، أو يرعى بالكفى ورسم بالسمات ان
كان ميتا - - مونا حنبا - لو مونا بالفتح والسم -

بهم - فقد كان البس في الشعر الصوفي بقطع
في تصفده انقطاعا - ويرى حيا بين يديه وما
خلفه في اصاب - قد وضع حافية ، أو يكسب حاضره
- - لم يساق هكذا الى - فقص - الانهال لحكم كل
فالله ياكفر أو الرديفة ، أو الالذ - أو ما شابه
ذلك مما يحمله ، ذنوب الطوائف ، التي شربها
الغناء ، وبلاطه عفاي ، وأناسهم ، ليخرجوا بها
في شامو من الاسلام لمدنوه قبل ان يديه الدنان
وإذا قد بلغ في فهم بعض من اعطيت طروجه
على ما طرق آدابهم من آوله مردده ، وأحكم منطق -
بلفظ بها فسيخبرهم في طروب واحداث وعزرات
سياسية - وطائفية ، ومذهبية ، بدنو بها خصوصهم
ويرى بعض من طريقهم - قد بلغ في فهم هؤلاء
لوارثي تلك الآراء ، وهذه الاحكام - ابي اذني
هنا عن الصوفية أو التصوف - - والواقع ان ذلك
ليس من حبي - ولا مما التفت اليه بعضي ، أو سمع
به حائلي - في هذا مقام على أمل تقدير .

فال كان دواع فهو دواع عن قضية في فضاء
الادب العربي - وعن من من تونه ، بل ومن أصل
صوره وأروعها - -

عن - عقوبه الماطلة - بعبان الشاعر - صادق
الاحساس - - يحمل كل سمات العمل الفني الخالص
التي لا يتضح بها اذنا سواي الصفة والسكنف

مهم - في الادب العربي - الصورة الصحيحة
بفهم الانسانية ، في بحرة من بحارب الحياة :
وفي بيته من بيتنا ، وفي حياء من حيواتها
- - - - -
في نفس صالحة ، في ذلة صورة - صداره بكثرة
وحداث صاغره - ووضعت روحه

فحس - تب - - ما يدافع عن هذا الفصل الاديب
الذي تم ينظر انه الى يوم الا في حلال تلك الشبه
التي سوت بها صلب شصيرة ، واسود بها وجه
التصوف - فانه لا تكاد نظر ناظر الى هذا الادب حتى
تطلع عليه تلك الوجوه انكره ، ويصف له بكل طريق
هذه بهذا الادب - - فلا يراه الا آثار ومضات
واحادي - ولا يستفي به من حلاله الا مداولات
شائكة ، ولا اصباح حذقة في عناقضات - - مع
في الاصدار - - فلا يكون بها الا السامر لحصاد
وإذا هي أنه هذا الوجه الذي رسمه - شاعر -
تلك العمل المشوكة التي تعمل بها العمل -
وغدما في مقام المدح عن بعده

وللمعمل على امزله عمل

يرق العيون عليها أوجه مسود

عنه في الوجود التي تشمل لظاهري في الادب
صوفي من حلال تلك الاحاسيس التي دفعت به الى
الحياة - والتي دفعت في صمير اناس
صوفية والصوف ، وعادت في أسال شخص
الاملاهي سوارها نصف عن السلف

فهل ذلك هو الادب الصوفي ؟ وانك في
حقيقه .

والعرب على هذا - اصدا - أو صبا - بوقع في
الحياة التي صغر هذا الادب - ونظري فيه سكتها -
في هذا الاصل لسمل انكر رصبا مطبعا اذا هو
صغر في حبه معانة - معروف بها في نقد الكلاسيك
يرتوق الوبه وطوبوه ، وانتهى الى مواقع اعمال
والجنس فيه .

عند الترميم الخطيب

ذلك ان الادب الصوفي في حجب صر

بين الفن والاحتراف المستأذ رجاء النقاش

ورثنا هذا الفن السني، والتجمع تقدم، والاحتراف
مما أن يحول الفن إلى موظف - وهو الموظف
في أدها صورة كتيبه سنة ١٠٠٠ ولكننا - قبل أن

من أين حادنا هذه الفكر - سنة ١٠٠٠
الوظيفة والموظف - وهي - في بعض
من أن يصل الفنان محروفا أو موظفا في الدولة ؟
لقد حادنا هذه الفكرة دون شك في عاصي بعض
كان كل أسنان في بلادنا ينسج فيه - سنة ١٠٠٠
الدولة يوما في الثار ، أن الدولة - سنة ١٠٠٠

ولا تقدم اليه إلا أشياء باهظة ، صغيرة القصة ، لأنه
كانت حياة الموظف المصري مأساة ملته بالصورة
والساذج المؤلة ، وأذكر صورة قريبة على شخصيا
هي أن أي وهو موظف بسيط ، قد لقي في درجة
واسعة مدة ربع قرن تقريبا ، ولم تحرك هذه الدرجة
أو ينير أيها إلا بعد سنة ١٩٥٩ ، وأنتال أي آلاف
والآلاف من المظلمة السطوة ، الذي يدنو ، هم فقههم على
المؤلة ولم يأنظروا شيئا .



ولن نسي الصورة التي رسمها لنا بجمه محفوظ
في روايته هي الموظف - حيث استطاع أن يصل
حتى وحرارة صورة لهذه الساذج المظلمة من الموظف
الذي توقف هم الحياة فلم ينحروا خطوات إلى الأمام
واستجعت - في نظام الوظيفة - كل آمالهم وأحلامهم
كما استطاع أن يعبر في أدها صورة لانسى
موظف الذي تقدم في عمله بطريقة غير طبيعية
حتى نطل رواية (الماءرة الجديدة) حيث دفع شرف
روحته ثمنها لتقدم في الوظيفة ، حتى استطاع بعد
المس أن يصبح بذلك كبرا مرمقا - كذلك استطاع
على الشح والخرقة أن يصل إلى عطية الكبر
في حرو حدماءه الخربة - لاهن طرق كدهه وحاجه
المؤلة اليه .



هذه هي صورة المؤلة في مصر بعد اندمج الاحتراف
عنها - كان الاستعري أفضل

من الأرمي وكان الأرمي أفضل من أي مواطن مصري
كان المحروج في ذل الكائنات أقل الناس شأنا
وقبة على نظام الدولة وحتى في الأعمال السطوة من

كان بعض في خاص أو يواد أن تكسب شيئا من
حريق الفن - وجد من يقول له - يجب كل شيء به
من الأ الفن - لأن الفن هو المادة ، أنه مجرد صورة
سارستها محاد ١٠٠٠ ولذلك مات لبعض مشرولا -
ث - لبعض حوتا - وبغاس الشخص حياء بعضه
حرب بها مثل في النوح (الحرقم) - والنوم عاربا
سبح بعض الذين يقولون للفنان - احتراف الاحتراف
والاحتراف احتراف

هذا هي حضة هذه الأصوات وباد يكلم ؟
لقد وعتنا مؤسسة المسرح منه شهر غربا إلى
الإسكندرية لظهور الساج مرقعة مسرحية حديثة -
مكور من أساء الإسكندرية - وعصم أسهل السار
في الحفلة الحامية التي قدمها فرقة الإسكندرية
لجديده ١٠٠ وقف المخرج المعروف كمال ياسين ،
وحاطب يمسى بمرقة الناشئ الذي آمنوا أصالته
ومهم لثلا - ناكم أن يحردوا ١٠٠ نجد أن نمانترا
في أحلامكم ليس مألوف على الاحتراف ؟

نجد أن كمال ياسين أن يحرم أعضاء الفرقة
الخدمة بمسيرة من حقوق في المسرح الفني واحترافه .

ليس أشك في أن كمال ياسين كان حسن النية
ولكنني أعتقد أن هذا الرأي ينطوي على خطأ بل خطر
كبير ، ويجب أن نناقشه بصرامة - خاصة وأنه ليس
رأي كمال ياسين وحده ، ولكنه رأي يردد على ألسنة
الكثيرين - فالاحتراف في نظر أصحاب هذا الرأي
يؤتى إلى عدم الاحتراف - وإلى سرقة الإساج ، ونفقد
بعض كل ما بعده من حساسي .



أن يحرف بهذا الفن مجرد سبيل عمل من باب
أو حبه فقط ، مثل الموظف الرئيسي الذي يحس
أقدمه لكي يصل إلى بعض - سنهي المسألة به ذلك
لأن (سرقه) سوف تأتي بالهوى ١٠٠ فطعتا لتتص
الاحتراف ؟

ونقد كان هذا الفن السني - الاحتراف - من -
في غير الفن - صحبته في الماضي - ولا شك أما

أعمال شديدة في لحاحات العبادات كانت مصم
الأعمال الناصرة على الإحسان أيضا .

في هذا ساء على الإحسان . فأصبح حرف
نساء حياء إلهية ووجه في مودع سيوف مستعد
لأن الإحسان جعل الإنسان موطئ يمت رحمة الله
في دولة لا يؤمن بالأسس فكيف يمكن أن يدع
عهم . ونفع أمامهم الفرض ؟ فهل كان بالإمكان في
ظل هذه الفكرة أن يصبح إحسان الذي شتموه
فيه . هل كان بالإمكان أن يحول الناس إلى حوض في
من هذه الدولة ؟ لا . بالطبع كان ذلك سببا صا



أما الآن ونحن نعيش في ظل دولة اشتراكية
حديثة . فمبادئها من الإحسان ولذا يدعو إلى
الهرب منه . أن من واجبنا أن نحسن أن جعل على
يصبح الأفكار السائدة في كل شيء . على العمل .
في الإحسان . على نفس . على الدولة . وفي بين هذه
الأفكار السائدة تلك نفكر في القول أن الإحسان
في نفس من قيمة إلهية وفيه . فالقيمة أن الإحسان
التي في دولة اشتراكية تقوم على أسس سليمة . هو
على من الصحيح إلى الفوق فيه . ثم حتى في ربح
سليم . أنه الطريق إلى أن يفرغ الإنسان نفسه . أن
يحاول إعادته وصورة أخيرة الصحيحة .



حبب أن ينحلي على الأفكار الحديثة سنده حو .
التي . وأبني عهد لنا بأبي لا يرمون بنا هذا عهد
ولا يربدون للأشياء عندما أن يرجع في الأرض .
وفي عهد الأفكار أن التي لا يولد إلا في ظل العبد .
وفي ظل العبدية . ولأن . هذا كلام فارح . لأن
العبد . والعبودية . ليجوع كلها عوامل مفسدة للإنسان
على أن يميل نفس في قدرته على الإبداع العظيم . فاد
مستطاع الإنسان أن يبدع مع الحرج والصراع . فليس
ذلك أنه أصبح رغم الحرج والصراع . ولم تكن انتاحه
به . كما يحاول العبد أن يحاك عدا . مسب
سوء والصراع . أن الإنسان لا يفكر وهو حاشع .
ونارج التي يؤكد أن معظم الصانع قد أبدعوا أعمالهم
الكبرى في ظروف يساعدهم على ذلك . والذين
معرضوا لظروف صعبة عجزوا عن تقديم كل ما
ممكن . لقد قدموا فقط بعض ما يستطيعون .

والنفس الآن في ظل الدولة الاشتراكية ليس دمية

حرة . إنما هو مروه عطية . ذلك إلى الاشتراكية
التي هي ليست هي أن يميل الناس طول النهار إلى
لا يفرغ من الروح ولا ضمة القلب . كلا . بل أن
التمسب الذي يبني السدة . يقوم بضميرته المشروحات
الصعبة . ويشارك في كل حركة من عمارات الحرية
والنعم . مثل هذا التمسب الذي يصني نفسه .

بالفوق . ويصنعها ما فيها من جمال
بفرح الألف الوحي . وسندوا الإلهي الجميلة .
الأفكار الملهية . ويحب أن يكون عديم مع كل
متموج كبير مسرح كبير . فكيف كثيرة مواد للموسيقى
والرسم . فالذي المله على الحر . يجب أن يكون
في خناوب أساء التمسب .



وبذلك كان في الوحي أن يربي الإنسان وعطيه
كل حقوقه الكاملة دون أي نقص . لأنه يقدم اليها
ولفوا حقيقيا لحياها المصوبة . وبذلك يبدأ يجب أن
ينفرغ أعضاء القوة الاشتراكية بعد أن اتبنوا أيهم
موجودون في الدرجة الأولى . وأهم يكونون فرصة
مساعدة تلك الإحسان والعشق وأهم . على لا أعرف
أما واحدا من أسسهم ولكني أعترف . مع ذلك .
في عهدا كثيرا منهم يشنع بدوحة عالية من الموهبة .
ولو كتب في مكان المستولى في هذه الفرقة لمست
على الفور بأداة الفرقة أمام الفرقة لتفرغ شرط
في سفي في الاشتراكية . فلا داعي لأن يترك هذه
لخدمة . فبما الفرقة هناك سوف تعطي المدينة في
لخدمة والسيدة بل وانكسب المسادى . أصحاب
فانك أن تضره الاشتراكية على أعضاء الفرقة
في وظائفهم في السوق والمستشفيات وما إلى ذلك .
أما ستكون فرقة بأداة تكسب الذهب معنويا وماوا
لا اشتراكية .



أن عاصي بعلبه إليه ليس هو عدم الإحسان في
التي . ولكن هو عدم التضحية وعدم إحسان الإغرائي
لشخصية في أي شيء . بحيث لا يسمح في مثل هذه
الفرقة أن تجعل عناصره لا تمتنع بالكفاءة الفة ليعب
أو آخر . يجب أن يختار الفنان الموهوب وعطيه
الفرصة كاملة . لكن (مجنون) الفصل في الميدان
التي . - حادام قادرا عليه .

اصنى اغنية من يذ ابن مريك

سنار محمود ش ٢٠١٠

ثالثة في حياته - او صفحه اخرى من سيرته بحيث
عجا به ذلك سوء من التعصب *

٩ - الصورة الأولى بنفس قدمها يجب أن يعيه
رجل الفكر الذي في بلادنا العربية كلها : أولئك
الذي يقولون هذا حكم الله - وهذا حرمه الله -
او أحده الله - ومن يحرم يوم وليلة الإسلام إلى
سرمو وأن يحرموا من هذا الحكم انطاع الحارم
من يقصدوا في القلوب يقولون : هذا ما يلهم من
شرحه الله - او هذا ما يرى فيه حكم الله ، كان
لأمام حاش لا يجري أن يقول هذا حرام وهذا
حلال .

حول ذلك ، لم يكن من أمر الناس ولا من شيء
من سلف ولا أترك أحد أحدى به يقول في شيء
هذا حلال وهذا حرام ، ما كانوا يجترأون على
ذلك ، وإنما كانوا يقولون بكرة كذا ونرى هذا
حرام .

رجل هذه الخطه الإمسه وبعد ظهر سكرير
هم الأذل جعلاً مالكا أي أن نرم انطواء واناس
بربه وبالله وحده ندى سلفه في انطوا *

كلمة يعرف الامام مالك النعية لكثير صاحب
الذهب ، الذي قصده طلابه ائمة والتحدث من
مصر والحرب والفران والاندلس - والذي الله في
ايمة كتابا من اعظم ما الله العلماء - كتب الموطأ -
وأي قدم ائمة في الاندلس يحيى بن يحيى ائمة
واحد به راجد عنه ، وصلى فرج من سلفه
والتقى عليه قال انما علمت مسبقا من صفه -
طالما تسميائه التي هي شمالي الصحابة والاشي
فهد حدث لا يرد في صفه ، عهد سرفه *

حدثت اليوم من سوري في حياة الامام مالك
او صليحي من سيره يرد في امر طيها بكلمه
عصره ولكه ضروره ، والدور ما ميق لحدث
شكره وعبادة الآن من في كل زمان وحال
وجو لها الآن نرم ضروره ، اكثر ائمة - وهي ضروره

١ طبة الفز والاحراف

ولكن المصنع الذي القديم لم يسمح به بأن
يكسب فوزه من به وجعل منه ذبحة مخططة لعب
به اصحاب الفز السلفه ويندروا عليها اكايدوا
لا يعمون له انطواء إلا ولا اهدكهم ، حتى يهوى
به الامر إلى أن يبل من نصب بعد أن حصار حبالا
معداه بغيره ائمة ، واصحاب قصة حياته حبالا
عوس لمق لا حد به *

هوى يريد الذي سادون بعم الاحراف في الفز
أن يستهي الناس في محصنا الاسراكي ل شبل
عم المحصر السبي *

هنا يرمون بفساد أن يكون مثل عمه لحيمة
الذهب طاقه لصخرة شطبي والفاربي في آخر
الشي بعد أن مأكلا وسسما ، ايها خربة طيلة
حاطقه ، يجب أن يجر عنها زربصا ، فان في
المصنع الاشركي عدل شرف من أصل شريف يقوم
على أفضل الاسكباب في الاسباب *

رجاء القائل

ان الاحراف بين مار ولا حرمه - ونكه هو
مادعت الفزلة بضمف ١٠ وما دام الاليس الاكر
بسميح الاسراكي هو دحة الفرصة خضيم
صحب كفاهم وعزاههم وكفى أن اسكار احراف
امر في اناس ائمة في صاي فاحصه - فهد عاص
الكثير من المصن حياة ثالثة سبعة بعم الاحراف
في محصية الدين ، فهد برخص سكرى ظل حسيولا
عشيري حة لانه داي الم في وطعته بكمسة وتم
يكسب من ادنه طمعا ، وانجر عدد من الناس في
اطلم حلفه لاسباب عدته على رأسها صمعه
بظرو بضمع الى الم - واذا في هذا الصابي
سبي ما سرفي في حاسا الادبية الم -
لكلها كانا حرمه في قل الحرب الشاة حيا احمد
انصاف وفخري أبو السعد ، ويوسف سادون آخرو
عن الكافة مثل عادل كفا وكان الشاعر عبداحمد
الذي ما سرفه لحياء ائمة والحياء لائمة لانه
لم يكن عرف عركة السمر - وكانت هذه النومة
كفلة بأن نفس له احباء لسيفه في مجمع سبي

لا يزال في مزارين المهر ، الأثر كما سيصف

٢٠

لو عني حول الكلمة لدار ٠٠١

ومن حين مائك في ذلك أحدا أنه من في التهمة
صمم وصنعة فتنى هذا الشعر الحصل المدح
أنت أختي - وأنت حرة حاري

وحسين على عقد الحوار
١ حصار - ما يحب عني
٢ - - - - -
ما أباي - أكل خباب صبر

عسل - أم نبي يصح صبار

مكأن أعباء بهذا الشعر وحالة عبيد في لال
لو عني بهذا حول الكلمة لدار ٠

ولأنك في أن هذه الآيات التي أعجب مائك
قد عجب بي الشعر العبد الحكم السهل - وبني
الدعوة للحاكم الإحسان التي سبقت في حرة الحوار
والحفظ على شرفة - وبها مثل كرم يمتلئ والمرور
وأعجب - ولكن بي أن مائك أعجب غناها أيضا حتى
حور لم يعبها انصوب حول الكلمة ٠٠ وبني أن مائك
أبي على الماء وإحاروه حول الكلمة مع أن الصوت
الذي غناه كان صوت امرأة لا رجل ٠٠ ومع ذلك
كله بعد أعما هو يحيي بي يحيي عبيد سنة يستقي
شمال مائك والتي هي شبال الصباغة

وعندما يستعصر مأكات عليه أحوال الجميع
المدني الذي عاصره مائك وعاش فيه (٩٣-١٧٩هـ)
لا بعد في أحباره عبيد ، ولا في غيرها صا سيحده
مورخ - ومورخو عصره شيئا غريب - ولقد تحدث
خزرجون عن الحنفية الباطل وغير من عند الغريب
بمثل هذا الذي حدثوا به عن مائك وشعفه بالغ
ودربته فيه - حتى عد كلامه كسر ومائك من

٢١

وبسنت هذه الأخبار ، وعبرها مما مرگناه اكتفاء
بهذه الأمتة - هي كل ما نجد في تاريخ - الصفحة
منه في حاة الإمام مائك - بل بعد أنه أقام في
بب كاتبة مرموقة عليه صورة - وبندر في مصر

٢٢
هل تكسر الخلف الورد
محمدي
كسبا ما بعد -

وحده أخرى يقول هذا الشعر الذي يستطيع أن
يصفه - بامطلاح عصرية - بأنه عزل حار واني
يقول في أرباب الحساء النواحي هي وهو عثها
بناذي ونداعه بي يسي لني فكان صاحب الشاعر
هو في قلوبهم ١

هذا شعر عباد الإمام مائك في عرس ١

ومن حين مائك في ذلك أنه كان يسير عره مع أبي
أخته - بي أبي أخته أنه رأى حاربه سحر بحل
في رأسها حرة - ماء وهي حتى وحول

٢٣
١ - - - - -
٢ - - - - -
٣ - - - - -
٤ - - - - -
٥ - - - - -
٦ - - - - -
٧ - - - - -
٨ - - - - -
٩ - - - - -
١٠ - - - - -
١١ - - - - -
١٢ - - - - -
١٣ - - - - -
١٤ - - - - -
١٥ - - - - -
١٦ - - - - -
١٧ - - - - -
١٨ - - - - -
١٩ - - - - -
٢٠ - - - - -
٢١ - - - - -
٢٢ - - - - -
٢٣ - - - - -
٢٤ - - - - -
٢٥ - - - - -
٢٦ - - - - -
٢٧ - - - - -
٢٨ - - - - -
٢٩ - - - - -
٣٠ - - - - -
٣١ - - - - -
٣٢ - - - - -
٣٣ - - - - -
٣٤ - - - - -
٣٥ - - - - -
٣٦ - - - - -
٣٧ - - - - -
٣٨ - - - - -
٣٩ - - - - -
٤٠ - - - - -
٤١ - - - - -
٤٢ - - - - -
٤٣ - - - - -
٤٤ - - - - -
٤٥ - - - - -
٤٦ - - - - -
٤٧ - - - - -
٤٨ - - - - -
٤٩ - - - - -
٥٠ - - - - -
٥١ - - - - -
٥٢ - - - - -
٥٣ - - - - -
٥٤ - - - - -
٥٥ - - - - -
٥٦ - - - - -
٥٧ - - - - -
٥٨ - - - - -
٥٩ - - - - -
٦٠ - - - - -
٦١ - - - - -
٦٢ - - - - -
٦٣ - - - - -
٦٤ - - - - -
٦٥ - - - - -
٦٦ - - - - -
٦٧ - - - - -
٦٨ - - - - -
٦٩ - - - - -
٧٠ - - - - -
٧١ - - - - -
٧٢ - - - - -
٧٣ - - - - -
٧٤ - - - - -
٧٥ - - - - -
٧٦ - - - - -
٧٧ - - - - -
٧٨ - - - - -
٧٩ - - - - -
٨٠ - - - - -
٨١ - - - - -
٨٢ - - - - -
٨٣ - - - - -
٨٤ - - - - -
٨٥ - - - - -
٨٦ - - - - -
٨٧ - - - - -
٨٨ - - - - -
٨٩ - - - - -
٩٠ - - - - -
٩١ - - - - -
٩٢ - - - - -
٩٣ - - - - -
٩٤ - - - - -
٩٥ - - - - -
٩٦ - - - - -
٩٧ - - - - -
٩٨ - - - - -
٩٩ - - - - -
١٠٠ - - - - -

فقال مائك بربيعه هذا الذي حتى رجع أم حاربه
أحاديث في الخيال حاد من عماره فقال مائك
بها لصيغة التهمة حسنة القضاء ٠

وهذا الشعر الذي أعجب به مائك قبل أني عثر
لربنا نسج الآن مثله ونسج به من عشاء - فريد
الأطرش الذي يقول بعد بقية من التهمة إلى الناصية
١ - - - - -
٢ - - - - -
٣ - - - - -
٤ - - - - -
٥ - - - - -
٦ - - - - -
٧ - - - - -
٨ - - - - -
٩ - - - - -
١٠ - - - - -
١١ - - - - -
١٢ - - - - -
١٣ - - - - -
١٤ - - - - -
١٥ - - - - -
١٦ - - - - -
١٧ - - - - -
١٨ - - - - -
١٩ - - - - -
٢٠ - - - - -
٢١ - - - - -
٢٢ - - - - -
٢٣ - - - - -
٢٤ - - - - -
٢٥ - - - - -
٢٦ - - - - -
٢٧ - - - - -
٢٨ - - - - -
٢٩ - - - - -
٣٠ - - - - -
٣١ - - - - -
٣٢ - - - - -
٣٣ - - - - -
٣٤ - - - - -
٣٥ - - - - -
٣٦ - - - - -
٣٧ - - - - -
٣٨ - - - - -
٣٩ - - - - -
٤٠ - - - - -
٤١ - - - - -
٤٢ - - - - -
٤٣ - - - - -
٤٤ - - - - -
٤٥ - - - - -
٤٦ - - - - -
٤٧ - - - - -
٤٨ - - - - -
٤٩ - - - - -
٥٠ - - - - -
٥١ - - - - -
٥٢ - - - - -
٥٣ - - - - -
٥٤ - - - - -
٥٥ - - - - -
٥٦ - - - - -
٥٧ - - - - -
٥٨ - - - - -
٥٩ - - - - -
٦٠ - - - - -
٦١ - - - - -
٦٢ - - - - -
٦٣ - - - - -
٦٤ - - - - -
٦٥ - - - - -
٦٦ - - - - -
٦٧ - - - - -
٦٨ - - - - -
٦٩ - - - - -
٧٠ - - - - -
٧١ - - - - -
٧٢ - - - - -
٧٣ - - - - -
٧٤ - - - - -
٧٥ - - - - -
٧٦ - - - - -
٧٧ - - - - -
٧٨ - - - - -
٧٩ - - - - -
٨٠ - - - - -
٨١ - - - - -
٨٢ - - - - -
٨٣ - - - - -
٨٤ - - - - -
٨٥ - - - - -
٨٦ - - - - -
٨٧ - - - - -
٨٨ - - - - -
٨٩ - - - - -
٩٠ - - - - -
٩١ - - - - -
٩٢ - - - - -
٩٣ - - - - -
٩٤ - - - - -
٩٥ - - - - -
٩٦ - - - - -
٩٧ - - - - -
٩٨ - - - - -
٩٩ - - - - -
١٠٠ - - - - -

الخ ٠٠ بل هذا الضمان الذي أثني عليه الإمام مائك
أكثر أعما في الترخي - أو التذلل - من هذا الذي
نسمعه من فريد الأطرش ، والأدراك التي عنه مائك

متحف الكون

للاستاذ غني اجندى

• وكان من اية في السموات والارض يعرفون
عليها وهم عنها يعرضون •
• قرآن كريم •

على الكون عبيده والمصر
سوقى - ليلتك - ابر مصر

مصر - مصر - مصر

وفي صفحة القصر الأحمر

وفي لوحة القصر والجوهر

وفي صفحة القصر والجوهر

وفي صفحة القصر والجوهر

وفي صفحة القصر والجوهر

وفي صفحة القصر والجوهر

وفي صفحة القصر والجوهر

وفي صفحة القصر والجوهر

وفي صفحة القصر والجوهر

وفي صفحة القصر والجوهر

وفي صفحة القصر والجوهر

وفي صفحة القصر والجوهر

وفي صفحة القصر والجوهر

وفي صفحة القصر والجوهر

وفي صفحة القصر والجوهر

وفي صفحة القصر والجوهر

وفي صفحة القصر والجوهر

وفي صفحة القصر والجوهر

وفي صفحة القصر والجوهر

وفي صفحة القصر والجوهر

وفي صفحة القصر والجوهر

ساركت يا من انصت الجبال
وراحت عي انه نطقت المور

مصر - مصر - مصر

وفي صفحة الشمس من جودها

وفي لوحة النجم عند الطلوع

وفي صفحة النجم عند الطلوع

وفي صفحة النجم عند الطلوع

وفي صفحة النجم عند الطلوع

وفي صفحة النجم عند الطلوع

وفي صفحة النجم عند الطلوع

وفي صفحة النجم عند الطلوع

وفي صفحة النجم عند الطلوع

وفي صفحة النجم عند الطلوع

وفي صفحة النجم عند الطلوع

وفي صفحة النجم عند الطلوع

وفي صفحة النجم عند الطلوع

وفي صفحة النجم عند الطلوع

وفي صفحة النجم عند الطلوع

وفي صفحة النجم عند الطلوع

وفي صفحة النجم عند الطلوع

وفي صفحة النجم عند الطلوع

وفي صفحة النجم عند الطلوع

وفي صفحة النجم عند الطلوع

وفي صفحة النجم عند الطلوع

صَاحِبِ يَدٍ وَاحِدَةٍ ١٠٠٠

د. محمد عبد

محمدا - ٠ - ناز ذرا الحاد - عرب
 ٠ قصير - رايانه الرنوي ٠ في يده
 ريق يمداد نجم ثالث - حبيب
 في نحر كم صافرت روي ٠٠٠ - ياديه
 كاني من بلادى سبة رحلت
 ٠ قصير - ياقعة للارض ترفعهما
 صيفيك المي ٠٠٠ كلا ٠٠ ولا اظفار
 كاد الرشح هيا سلك صغريا
 صبور بهمايه للشر قد يكتف
 حربي يسل ابنى غنى به برى
 عجب للارض بطوى في حواصها
 له عجب يابري ٠٠ فامسكه على طن
 ثلاث في يندا هبه ٠٠ صحت
 مسم الفرات ادراج ليل في و
 دى ٠٠ استمات مباحا كل اصبه
 وحيد بلى بوقر اسام اى
 يا روح مسور في ينى حواكنا
 ونهى قبه اعمار ٠٠ يدهم
 دمازا صحت للفسى وشم اى
 لا نيتي باكرجا في ذرا صفة
 اى لأعجب يا ارضى ٠٠ ورك لنا
 يا صدي ٠٠٠ دعي في الارض حرقه
 ايا كينا مسطور ٠٠٠ نامناه ٠٠٠
 اى يمداد ٠٠ أو بالنام - حد الى
 ورحمة انور بالاصار صغرها
 ورحمة النمة الفصلى وشاتجيا
 ما ذوبة ٠٠٠ رعود صود بحرسمها
 غدا ٠٠ ساقى قصيدى في شرايطكم
 رجب الارض بي اى اسر بها
 هدى الوعود رى من اس قد سظم
 ثلاثة في حروفه لاسر دوما

صغورا ٠٠ ولا تقش شيئا ٠٠ انا عرب
 ونهى اعراسا ٠٠٠ رايانها الشهب
 دقانه بالذى في اصى يعي
 سدى في رحيل بالشدى ٠٠ حبه
 بكل افاص اصبها ٠٠ انا اغربوا
 الى حد ما طوبه في ابنى اظف
 وردك البنى ٠٠ أو صام بك ارض
 لي الخريف ٠٠ وينوى كرمك العطب
 جهاد خالص بركان قد خصه
 يدوب في حله ٠٠ خدا ٠٠ ويسرب
 سر اصبه ٠٠ ويضى اصبه السحب
 تشيك اخو ٠٠ يفتو في صى الادب
 دى الصباح على كيك لكك
 على فوجك ٠٠ حتى حربي انظر
 ملطرى دوصه ٠٠ في اريج يضر
 اصلى لاسي ٠٠٠ في الليل ٠٠٠
 ورعد امانا في هم عرب
 سحلى البار للاعداء ٠٠٠ عطب
 ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
 لا انا مر حيا كل من يهو
 كل امارات ٠٠٠ على يهو حد الفص
 دما ٠٠٠ والخرح كى صيك بتمك
 حروفها انا ٠٠٠ في ارضا ٠٠٠ عرب
 ندى يدك ٠٠٠ قصود انشمى لي سب
 ورحمة الارض في امانا اوب
 ورحمة الهوى السامى لى ٠٠٠ حبه
 ما حومت بالشمى في افك السحب
 وسطيغ شيدى ٠٠٠ دكم الرجا
 كان طوى بها سمر لها يند
 دها علامع ارضى ٠٠٠ بالشدى هب
 انا لرحى بها مر كل ما كتبوا
 مظهر الجار

في مختار بيان الشعر النخمين شواعر المهرجانات

لأستاذ العمى الوكيل

- ٢ -

في آخر المهرجان ، وفي كل ليلة ، أبصر
جام حايه كاسه بجنب بها حبة الشعر في كل بيده
في تلك الليالي ، كبد به ذلك حبه الموسيقي
والغناء .

وكان الشرفي على المهرجان راز ان يكون صوب
الشواعر حانا رصدا هو حج ، روح حقل أو بعض حج
اصوات الشعراء في الرجال - ونصفا مكر احني -
وفي الموسيقى والغناء .

وفي بعد اخامي في رساله فلما في الشعر
ابصر حيا في نصحيح قد أنت وجوده في هذا
المهرجان بصورة واضحة - وصعب هذه حيله في
الحدائق لادبه اني اسهر بها قيام مهرجان
وله اشرك في المهرجان صبح سواكر ، ومن
واحدة لاريد في مساهمة اني جريها الحبس كل
مينه لغيره الساب ، وفي قصيدتها حايه حقل
بوجهها لأول مرة على الصبح لادبي - اما الواعي فقد
سمع ناسا لبي في قبل اشعار ، في مناسبات
شبي ، وفي شعر مناسبات - وفرا ناسا لقصيد
دواوي في الشعر .

ونشاعرة الفاتره في سميره برحيم ريدان .
وعنوان قصيدتها هو : يا دولة العرب ، وهي في
حيا واوعى بيتا . وقد سا تعبد للشاعره
بمستل من الشعر طيب ، والامر كذلك في رايها .
لان قصيدتها ننت - اول ما ننت - قدريها في
الصياغة الشعرية الرصبة ، ولا غلبها ، وهي في
فصل الطوبى ، ان صحر في حلق الماني ، والصور
والامكار ، وصويرها وعرضها في صور حبه
عقولة ، على ان الانكار التي ساونها الشاعره في
قصيدتها تفصل بموضوع مطروق مسبك ، وربما
كان ذلك صيبا في اسباب غايبها في الحلق والانداع
التي فيها هذه الرصف والحكة القوية التي اهدت
الرقام فيها احبا في يد الشاعرة فنسرت الى

قصيده كلعت في احشاء انعام من السند والهي ،
والعرب - صبح بحراب - والفري - وهو السند ، الى
خبر 3 -

اما البدي الباقيات من شربته شجي ، ولطوري
عد الملك ، وروحية الفسي ، وعمره كايو ، ولورا
الاسيوطي ، وسميره ابو غزاله ، وحلقة رصا ، وسماء
ح .

بنتان في هؤلاء اشركنا في موضوع العدمه في
الاسكندرية وكرها بيضا رعب الاسكندرية في روحه
عندي وحلقة رصا .

وواحدة احب في حياها موضوع قصيدتها وهي
سميره الخططيه سميره ذو حمره ، وموضوع
قصيدها : حلم حوده ، وسعدت ساهران في اسلام
وما بطور حوله رعبا لثوري حبه الملك وبعاد شاور
ربيع - مابوت ساهران موضوعا قوميا مختلف بين
احدهما والاخرى رعبا عمره كايو بقصيدهه
، اشوقه الى الحاندي ، ولورا الاسيوطي بقصيدها
، عدال والاسراكية .

وسميره واحدة اعطت اسماها عاطفيا خاصا في
النشاعرة مريضة شجي ، وعمره روع عطس في اذنه
في الشعر بطوط قصيدتها احدها بصوال صرح
في بلاه حري بيضا ، والاخرى بصو حبي في حبه
- - - - - وان يكن - فيها بذكر -

اما روجيه الفسي وحلقة رصا ، فاحدها - وهم
عاقها في موضوع - قد حنينا حلالا بيضا في
تلاحه ، وروحية صبح طوهر الاسكندرية في شعر
وسيم ، وبقصيدها في ذكر مسام الاسكندرية اسم
ارحل ولكن وكأصب شيراز ، وهي مع ذلك تحاول
ان تدرك في حفاقة هذا لا نظيدتها المرفل لنادا
حبي في الاسكندرية ، فلا تكاد يستطيع ان تدرك
شقا في اسباب ذلك الحب الا ان الاسكندرية حيله
البحر والهدوء والاسيات وان لها حدثا في الاحال
حما .

وبتمه حيله اسماها آخر الاسكندرية حبي
حقوقا الناس في الششاء لبيته الا امرأة ادبر
شبابها فانصرف عنها الداشقون ودواوي تلك الهداية
الآلثة ، وهذا الاسماء لا تكاد بصارق الشاعره في

مطم مقطوعات قصيدتها ، وكأنه سمرق قصيدتها
سمرقا

لم سى يحتاج بعد شأها أمل وغناه
أو تلك حائله الشان العبد " بأوس الهدية

ذهبت ولم يترك هنا عوق الرمال سوى الضاع
وبدأت - يا حسي الهدية - صر عذوق كاتوبيه
جنت الأيام ثم ربيع كل عمام في صمد

وروجه المني حسي من صاحبهها في حمر
انكسب التي صب فيها صديدها ، وظف موسمي ،
وأخود صولها ، ولا ريب ان مرادها السحرية - ،
طاهره في قصيدتها بوصوح - والروح شافية فيها
بارزه ، كقصيده حبيبته

رفق النسيم على الوجحات في الصفر
فأرج الحلو في صبره بالصر

ومسيسة تصبح في ود عاتقني

فنتنى الروح في أحلام وندت
أما شعري سلام ، منه كانا كشافري
لاستكدرية أحلام في منهج القصيدة ، وقصيدة
حماه ، صواب صامدة ، قصيدة عامة - هي صبح هما
الصبر - فهي برسم بسى بها حظ ذماني واضح ،
بل ان بها بعض انحرافات فان الهلال الجبل لا يمكن
أن يظهر قط في "أربع الأبر من الكيل" ، وحين
يتباهر ان يبنى قصيدتها دعوات الخكون ليلاء الله
بالحب و إسلام لسميها الناس ايها أفعاس - على
ان بالقصيدة بعض الصور البهية التي لا تصل
بفورها فنقي مطبوعة لفتنه بما حو لها ، وفيه - مع
ذلك - صور ومعار حيد

في الأربع الإجم - متصل صاج

فأريد أحلامها سمرقا
والهلال انفس

يا الهى أعودك غافل دعائي
عد يا رب أفعاس حمره
وأعد يا رب كل باع ظفوم

عاش في الأرض باثرا طمساه
أما فنورى عبد الملك قصيدها حثكامة الفكرة ،
مدور على محور واضح في ذهن "شاعرة" ، عسارة

نسى حثرت من الشاعرة والعلام من من اعور
جبل - وأثير من من مثل هذا الأطار القصص مؤثر
أفيا تأثير ، ولقد صاحت الشاعرة أفكارها في
- ، وفي أسلوب سهل قد يتوره الأسفاف
أحيانا - ولكن القصيدة - مع ذلك - تبقى محتفظه
ببعضها نفس بين قصائد المرحلي -

لا نتركوا الشرر الأول نظر من رأى عليه
لنصب التمثل الألف وعقل المحم السميد
ودعوا الرصيع لأمة - يحطى ما يحطى ثوليه
أما قصيدة شاعره فيسطى - فهي قصيدة متصل-
كما قلنا - بحياة صاعتهها أصلا ويطا ، ولا عجب
بعد ذلك ان يسوق حواره القصي - وأن حبيبته تلك
لحراره على أحاديه الصبيانه

صباح

والشاعرة من الوطن ان جوا لا يوطى وحراره
كانوا ، أحفادها أصلا في الإبداع - فلورا ترجم
الإشراق صرحا خطبا في لغة سقيمة وأسلوب
صحي - ووقعت كل لتوفيق في الجمع بضمي بتأخر
موضوعها ، وفي عرجه ، وشاب القصيدة حمود في
حوسبها ، وكان جبر لها لو أنها شت بها بعض

الروح يحيى حساء كف بارقه
:أصاحبه لهم في الريح أركاه

وأصبح الكل في حق الحياء له
منها صعب صبر العبد بقمناه

لم سى فما فسر شفة مضه
الأ - ناله المني من حجر ولياء

أما كانو بعد من حوسبها بارقه ، وكانت الهائل
قصيدها وثبة الصلة بموضوعها ، وكانت الروح
السيرة - رغم ذلك بارزه في قولها : يا لوعوى ،
كسر من حرو ، وموئها

مذكرات طغ غور عن طبعونه

ترجمته : حوزة جهادي

بسم الله

- ٢ -

ولم ألق صرا على التكون بالمدرسة الابتدائية الشرقية . فخلت بعد شهور إلى المدرسة العادية ، وكل ما أتذكره عن تلك المدرسة ، أن التلاميذ جميعا كانوا مصطفون في طابور طويل كل صباح ، ويمشون بعض الأسماء أو الأغاني ، كمشاة لآل فرج في موسم قبل بدء اليوم الدراسي .

بعد ذلك ، وبعد المضي أحيانا ، نهضت كفا لا نهم كلمة واحدة من هذا الذي مررت في أصوات عابية - وكانت تجرني مع تلاميذ تلك المدرسة منيرة لخاصة - فقد كان أعينهم من طفلة متعطلة ، لا أحلى لهم . لهذا لم أستطع الاندماج فيهم والحصول على أصدقاء من بينهم - ولعل الابتعاد عن هؤلاء التلاميذ هو الذي حيا لي الفرصة للاستعداد الطويل المسبق ، وإتمام كل ما كان يقع في يدي من كتب وكراسات ، عملا .

وبعد مرور عام واحد في تلك المدرسة ، أديت الامتحان في اللغة البسمالية ، وكان مبتعني هو لتأديت كاساساني . وحصلت على أعلى درجة في

وحيا كتب بعيدا ، وهذا في المدرسة الشرقية الابتدائية . كتب أصبح مصلا عاما في في أحد أركان سرفس . وكانت هناك البرقة الحقة في بلاستي ، وكتب أما بعد الفصل ، أحبل المصا في يدي ، وحسني على مقعد أمام المصان ، وكتب أحمد من هم المصعد المصعدون ومن هم الكسائي . وكتب أمير في مبنية ، الهادي ، مهم والطريق . والدكر في الشبي . وكانت المصا يوسط دوى شقة على المصعد كسوي أو السلي أو المص - ولكن سرعان ما انهارت بلاستي الشخصية . وكان من أن أبنه بتلاميذ من العديد ، وكنت يومها لا أدرك ما كان فعله ، ليس إلا رد فعل للاضطرابات النفسية التي كانت تعمل في نفسي في المدارس والتمه في عرو صدي .

(بقية في مذكراتي الشعر الخالص)

واحيان ياترود المر في ارضي النظرة

مستعني . . بالصدائية فيه والرحمة

والصديقه في عرومها واعده يستعني طيب في انصر صاحبها

وسلي بعد ذلك عيدا مريضة صفي . وكلنا بعد ربيع بصوي سواء في ناحية صبور ، وفي ناحية النظم . ولا حدال ان نرقة وصحة في لمصوب تشاعرة حيث طوعت بها لحاني مصابها كالحسي ما تكون المصاغة . وكلنا لصديقه وب فكره فاداعها صور حبره في الحب . وعناطة خاصة او في اداء الحب وكتمان او في الاطلاق وتقوى

... ..
... ..
... ..
... ..

وكاد من عني ادوب بصبري
والقلب اصفي في صفائك متعدي
لما اصعبه شوه للهوى
او ان اصعبه شهيدا للنعني
او ان اسم احمد لهما عدا
فقط في صيدا الصرح معري

والاخرى نعلت حدي عدا في كتمان الحب .
والص عديا ، كما طول في عادي ذنبا فلا عرو ان
سربه وراحت في منزه

لولى نفسي ان اود ...
في ان راء عادي بصوب
فالقلب صعب يضم عواطف
او بسن لصعرا في حركات ؟
و بصعدان في المصاغة الطبية ذات لكافة في
شعر المهرجان .

العوضي الوكيل

البلغمية • وانسكى المدعى السلطات الروسية بأن
المستعجل كانوا يتقوى الإجابة ، وبأنهم يحاربون
مهاجرة جديدة • ولهذا السبب أدبت الاعتصام لفرقة
الثانية • بينما وقف ماطر المدرسة يراقبني • ولكنى
أظهرت تقوفا على هذه المرة أيضا •

- ٥ -

وكانت سنى لا تتعدى الصيام الشاسع في ذلك
الوقت • وكان ابن عمى • حيوى • أكثر منى سنا •
لاستطاع أن يتعلم الآداب الأصغر • واحد يلقى
على عمامتى كل يوم أشعار هائلة • بعد أن يعطىها
من طهر قلب • وحملت بعد طهر أحد الأيام أن
استعاضى إلى عرسه • وطلب منى أن أحاول كتابة
بعض أبيات من الشعر • ثم أحد بشرح لى كيفية بناء
الشعر المكون من أربعة عشر مقطعا • وكسب
لا أنجيل مطعما • أن يحاولنى فى كتابة الشعر سننح
شعرا • وصفاه ابن عمى بأنه رصين وعينار • وفى
مساء أحد الأيام • سمعت أن لصا سفل إلى السب
وبأن القدم يظفوه عليه •

وحرصنى اهتمامى للصبوب وتعرف معا • وعرض
على عشاقه انضى بعضى • ولكنى وجدت رجلا
هاديا • بل أبى عندما شاهد جواب الحب يضر
عليه بالضرب الموح • امتلا قلبى شغفة على النوى •
ومثل هذا القصور أحس به نساء الشعر • فعنى
اليوم • عندما أصطر بعض الكلمات في عادم • أحدها
تتحول إلى شعر عذوب • وبمسما أحد الشعر
المسكى يذتر على شفاء أو أقلام بعض الكتاب •
أشعر ماحساس الشغفة الذى أحسبت به بحس

ومع ذلك اسوم • أحب على خط أساما حينه
من الشعر على كل ورقة تصادفى • على حمت يوما
أن وجدت ملفا حكوميا عاما فاحسبت أصطر على
صفحاته الخفية • كل ما كانت تمنى به فريضة
• وكان حزننى عنقه ماحسنة لا أنبها
بدر حارة

وحسبت يوما أن لمح ابن عمى الكاتب المذكور
• باحوال حيت • محرر صحيفة • مثل بيرو قائما
لريارسا • فاقنم عليه الفقرة • وقال له دور
خدمات • عسى باحوال • ألا تستبح إلى قطعة من
الشعر الفهارى • ورائى هو نفسى بين العائلة

وكانت دائما مستعدة لإطلاع أى شخص على شئى •
فقد كتب الكتاب وأطاع والاشتر كلهم فى آن واحد •
وكانت جويى دائما مهيئة بالخطوط • وكان أحى
عده هو وحده الذى يقوم بالاعلان والكتابة •

وفى سرية • أحب الذى قصيده • الروسى •
حام الكتاب الشاعر الضمى باحوال مايو • ولم
ألك أنتهى حتى صباح • عدا حميل •• رابع ••
وكى ما معنى دورى •

وأصطر فى مدى • فقد كنت لا أعرف معنى هذه
الكلمة • ولكنى وصفتها فى القصيدة • لغزوة
الخاصة فقط • واسم • باحوال • لأنه قد فهم •
وعمرى البطل • وشعرنا الطاعة • وقرب الأ
أفرا أشعر أيدا أمام عدا الرجل • وحرب بين السون
وكانت أحب حلاهما • باحوال • • حنى أبى إلى
يوما • وقال لى وهو يبتسم بعد عيرت فى القاموس
على معنى • دورى • أنها الحلة عندما يسكر من
الميل •• لقد مات عدا المعنى من نالى •••• شكرا
بك ••••

- ٦ -

وكان أحد معنى المدرسة الإعدادية • يابى إلى
بينا لإعطائنا بعض الروسى المتخصصة • كان
ناسى المود • حاف الوجه • أحسن الصور • يبدو
كزهر روعة القصب • وكان هو عيده من سادسة
للى مصنف الماشرة صباحا • وبفعله بعزلة
عزادنا من الآداب الشمى والمودم للسطة • إلى ملاحم
مجايا وفدا •

وكان شقى الثالث • حرصا على أن يندنا
بالمبرعات الموعة • لهذا كنا نضمر فى الست أكثر
صا كنا نطمر فى المدرسة • وكان علينا أن نسطط
فى الفهر • فنقوم بعض التمرسات الرأسية
المباحة • ثم يقبل على الدرس مباشرة • يدرس
الآداب والصاب والحرفا والتاريخ • وعند عودنا
من المدرسة • نجد فى انتظارنا بعض الرسم والآداب
الرأسية وفى المساء • كان بعد عينا مغور بار •
سطنا دروس الأسطرية • لهذا كنا لا نقرع من
الدرس قبل الساعة مساء • وفى صبيحة أيام
الإطار • كنا نلقى دروسا فى الصاء على الأستاذ
ميشو • ولم نكد نمر فرقة طويلة • حتى بات بعد
على مينا الإمساك سيتابات نلا • ثمطنا دروس

(الملحة على صفحة ٤)

الدكتور غرويس بهذه الآراء يعبر عن الرأي القائل
أن العرب كانوا عظماء منساقين للإفلاخ على نظره
الغرائبي .

وشرح ابن الخطيب وجود اسدي بالعسل .
وقال أنه لو سل إليها بعد التحربه واللاظه .

المسحى والمعالجة

وصف لجرحاني في « ذخيره حوازم شامى »
أعرب بين جروح العين واسوطه الذى اكتسبه
الدكتور باري سنة ١٨٢٥ أى بعد ٦٠ سنة على
ذلك ، وكان الرأى أول من ألف كتابا من العصبه
والمعده . وأظهر الفرق بين الابن . وسنة ١٦٨٩
بدأ المسحوق في تركيا عمليات التليخ من اسدي
التي انتقلت إلى أوروبا في القرن الثامن عشر عن
طريق الليندي حواسو روجه المسحوق البريطاني في
تركيا . ولم يكن الأطباء البومبيون يطرون على
الفرقة بين الدائري .

وقد اصرح بر المنصور مسعود بن بدير بن
مديس ، على مكنى الاسماء اليونانيي القديمه ،
الاصغه الجمعه والآدويه التي كتب البروده عند
معالجه التلثل المعوي وتلثل الوجه .

وقد طبق أبو الحسن بندي كان طبه هذه
الندوة طريقة القصد لمعالجة اسريف البسائي اعني
سبح عالما من المصطف الدموي ، وفي تركيا كان
الطبيب ليلم شرف الدين سايونكو أولو هو أول
من حارب التلثل على المديول قتل اسطانه إلى
الرمي . وقد شرح أبو القاسم الإبراهيمي في
القرن الثامن عشر أن الحرج في الحجاع أو الحجاج
اسوي سسما القشل .

(بيع) - بر واسطى

ذكر برهين الدين في كتابه شرح الاسف
أن الدم يحوى عن عصر القصب السكر ٢٠
وقال الرأى أن مادة حلقه وحطب في المعده .
واعتقد حين انشا أن هناك مصرا حرجيا في المعده
هو الذى سبب التهور بالحرج .

وقد شرح علاء الدين أبو الأعلى . على بن ابر
حرم القرتي من دمشق نظريه الدورده الدمويه
بالتفصيل قبل ثلاثمائة سنة من السر وطام هادى
وهو واقع اعترف به البرودور دكتورج . لاتام
من حمامه مانسور .

وعلى حبيب بن اسحق أن تركيب الانصاف هو
مماثل للدماع . ووجه علاء الدين بقرى من دمشق
أن معده هو الموجود لازم لمعالجة على سسما الحميم
وقد سبب هذه الفكرة سسما معده . وقد شرح
أبو سهل المصطفى باب اسباب الغذاء بحرى في
الامعاء أكثر مما هو في المعده . وحين وصف أن
سببا معيه المعصم قبل اجد بدا في العصبه عند
صنع الطعام في المر . وقال أبو العرج أن عشا
فيه في الانصاف تطبق الأحاسيس والحرج
من طرفها .

السكرى ولوحبا (علم الجرائح)

أ. لعلم اعطى اليوم هو سبحة امحلت اسراج
وقد هذا الصنف نأى الأبحاث إلى اسراجا أن
سبب في الطبعة . وقد ذكر صما أن الإفراوات
الحميه تنلثت بضم أحى أرمو عرت قبل أن
سبب بالانهاب . وذكر في حبيبه ١٢٦٩
ملاذره أن الإسفن محافظ باحسام ذبيبه مدعى
الجهل اسخرى ولصفت الغذاء . وقد استشهد

هورى النسوى في جواد الله

- في أواخر الاسوع الماضي صدرت ترجمه ١ باحد كتاب الرسالة المرسى هو الرخوم الاسناد
هورى النسوى المحدث العلمى للإعترام .
- والرسالة اد بر طهبا بن سحر التي فيها كتاب مر كتابها . كان فوق غراره علمه . وسعته اطلاعه .
- وعمق معرفته . فضلا : رده الجاء . سسما العسر . وعدونه الطبع - سأل الله عز وجل له
الرحمة وللوفيه العسير . ولغزاه الرسالة الغزاه .

تقيبات

للأمة دعيت أصحصر

والله فبعضي بظلمة وائلة اججامعة

• عمله اسكنند ابراهيم • التي حدثنا عنها في
• الأخبار • الأستاذ احمد بهاد الدين • كانت احسن
شخصيات العصر • شهادته عند • احد رؤادنا
القصيين منذ اكثر من اربعين سنة •

قال الأستاذ بهاد • حاضرا الى مكسي المكورة
صباحا احمد فؤاد • وفي مدينتها قطنة حية • غر •
في تاريخ • • وهذه القطنة هي سيدة ناهر
السبعين • حكمت نفسها للاح بها • خالدة • اما قطنة
اسكنند ابراهيم اول قائد مصري دخلت اليها
الجماعات في مصر • وجلست جنباً الى جنب مع الطلبة
واضرب الطلبة احباطا على وجود شاه سليم • وكل
ذلك في سنة ١٩٢٢ • وفيها في لحظة سمع
في بها صهيد الا طالب تصفاه امباني كثرط
بناؤها في الدراسة • وصمت في الدراسة بكنة
الآداب حتى يخرج بنور سهاد • • اللهم لاتجاه
بها اسمنت الى دروس قسم الآثار الخدعة

• وحسن حكمتها انها ترسبت رسم ونوسفي
ورحلت احصيات انشائية التي كانت قد كانت
تظهر في اتحاد الحركة الوطنية • والاساس معارض
لرسم • ولقد صحت في حدى المحللات تجربة الكبرى
بوحة نفسها ترسبت رسمه لسمند ركنوت • وعرض
لبيع في مراد على مصالح بعض المبروعات الخيرية
فصحت تسليح ٢٨٠ حيا • • وكان ذلك في سنة
١٩٢٢



وتسبب ادري هل نعلم السند عطف • لو لاتعليق
ان صعدته عبيد خلفها في قصة عنوانها • الصلاة •
بمجموعته • درس مؤلم • المطبوعة سنة ١٩٢٢ • وقد
ورد اسمها كاملا كما هو في التجميع اسماء •

اربعه معروفة في الحركة الوطنية ولهذه
التساقطة التي اعلنت توده سنة ١٩١٩ •

وقصة • الصلاة • معورها ادب سماء الكتاب
• بطرس مقار • ولا أدري هل هو اسم حقيقي أو
موضوع • رسم شخصه على أنه ادب ضميم آين
ان سبب تأديته وسجرت به وأصر على أن يسج الأسم
الحاد صادق • فلم يعمه قومه ولم يقروه • وعاش
بصارع الفقر وبكائه الآلم الحياء • حتى توفي كارك
ورثه أربعة وأربعة اطفال • ولم يترك لهم سوى
دعائر سودها بيده كما سود انهر صفحات
حضر •



وعاش اسمه الأدب في صميمه وسبب
وسفاء • حتى وفات على أربعين صديق قديم لها
الراحل • فحضرها واحد على عاتقه أن يستقل اسمه
صديقه القديم في العادة ونوس • وعمل على أن
حك طريقا حيا لا يخرج احساس الألفة • ورأى
في سبيل ذلك هو خدمة اخيرة القصة • وهو احد
عصاها القاصي •

وكان يردد على فمها الاسم • وفيها هو بطب
بوما في حرية قعدة صر على دفاتر لائنة • يدع
كتاب • شطابة عبيد بعدنا بها • وفي حدة
بما النعاد اوى حدة في ذلك الوقت • قال

• الكرامة لأول ديوان شعر هوامه (كبر
نصب) • روح فيه التاليم روحا حديثا محددا شعرا
الاول في نظمهم • ورأى سحرهم (اسم صديق)
الديوان عبارة عن مقطعات وقصص منظومة • وكلها
على الآلام الإنسانية بعبلا جادقا اسنده محبته
في احبائه في الآله الشخصية وترومه النفسية
واتكرامة لئامة عنوها (اغبيارنا) عبارة عن
رواية قصيرة بها حبيضا لجميع فيها نفسيات
العبثاء بشرح كلا منها شريفا وفيها يدل على
حسنة أكتبه الداء بها • فكتاب بخبا اصباغيا

• • • • •

• • • • •

وكرسه سنة عشرين ، الروح لثدي ، وهي
أصغر رواية قصيرة سرج فيها فساد بناء العائلة إذا
كان قائما على روحانية المادة ، وقد انتهى المؤلف
فيها ناهل للذهب القابل لكل يترك للقرى جيد
معرفة قصد المؤلف ، وكرسه في بروجها لا تكسر
نفسه عما يتكرر لا يخرج عن كونها قصة حسنة ،
وفي حرف عربي كاسيا تدعى بألفا هذا سمحش
مفراها من مجموع حرديا .

بهم يحرون هذه الكتب لقصصه كى طمها
وخصمها بها لاسره انوب ، وواقف الحسية ،
وعلم الكتب ، ، ولكن البطاطة قصة المصور
حفظا عيشه في حرف الحسية وصورة في مكاتب
كما يصر شجانه عند .

وحما سئل في الكتاب في موضوع آخر ينص
حادثة الأولى ، والموضوع تاسى تشبه البكتة
القصصية في حب انه مرد ورائع وحسن ليليا ناسيا
اشخاصها الحسية ، وكان هذا المذبحا في حبه في
معرض صفحة مفرقة من انفسه لآوى ، وهي قصة
أخرى الى الأجل في الواقعية الأدبية أصلا لا تدور
في المكاتب في الواقع الحسية ، بل تعرض في الواقع

ولا شك أن تعدد الموضوعات الرئيسية في القصة
القصيدة وارسى لواقع عند ، و ن حول ، واقع
أدبي ، من الميوس في الكتابة القصصية ، ولكن أكثر
الله خير الكاتب ، فقد كان هو وزملاؤه يربطون
لنا طريقا جديدا ،



ويعود الى قصة ، كى حصل في الأسرة حسنة
ويوحى العائلة .

يوم ٦ مارس سنة ١٩٩٠ اعلم ، سوى الإحصاء
الخبرى ، وعرضت به أشياء كى تناع تصاحب القراء ،
كال من سها كتب يترس طار البلاء ، وبعثرون
تصحب أكثر اعوم فيها قصصون الكتاب بعثري
وبلائى حبيبا وقد عرفوا القصة في عرض هذه
لكتب ، ويرى المتابع هناك ، حرم سرادى ناسا

وحرم حياتك وحرم ميسى لك

.....

منها حجابها السحاب على سرادى ، كل واحد منكم
عند ما يعود به حبا



وكفى من تلك الأسيا ، صورة زينة لرمس
الأمه وزعمها سط ناسا وغلول بصير آمنة على
أوابنا المهديات السقوفات بهذا الذى الحبل الآمنة
عطفه استكندر كزينة استكندر القيدى ابراهيم لكثاني
هدية منها لفقراء الحسية ، وقد رأيت الأعصاة أن
لا يظهرها في العرض إلا في آخره ، فوصفها في
عزفه وأمكنب الرناج عنها ، وذلك اذكار بصورة
الى الوصف الذى يلاحظ فيه على رواد العرض ويعلم
في السراء ، تعرض لآباره السباط والمارة في
الحرف

وعطفت الاطار على احزوب صمد سرادى ،
نفسا متدهزون والأعضاء الى معرفة اني وصحبها
الصورة ، وما فتح الباب ودخل الرناج وحبها
، ووجع صبرهم عنها حتى وقفوا وحدة الاستلال
والاحرام وحيدوا جنوب واحد ، منطوى مسحة
ناسا رمذول ، منطوى الاستلال ساد ، ونحوها
لأصوب ، فكان فيها أصوب الأضنى وأصوب ارفع
التراني ، وما ألم وأحل أصوب السحاب هامسا
برعى لافسا وفستلا بلاذبا سمرها في أصوب
الرجال اصاب والضم



واحد انطوم يترحبون في سراء صورة صمد ، هي
رست ، على حشرة الخروحة حبيبة بها في السراء
يصبح ٧٩ حبها مصرنا ، وقد كان سعاد الملاحظ
المنطق طبع الصور واصباحه الأذان واضعصر

حتى ان العرب المجاهل جرحنا الأذرة نصية ذهول
لعازفتنا ، وربما اخله شك في عقلنا ، ان لا يرى
في الصورة رسم رفايل او فاسه او هرمان وان كاتب
في الحقيقة قصة في الوجهة القصة ، ولكن فيها
نفسه لا يمكن ان يرى القصة القصة بها لكونها
نفس الرتبس ، وربما يمكن ان يلاحظ نفس انفس
كعب حشمت حرم تمعروى ناسا سفيها سطر حتى
كادت يدميها وقد دفعها حبيباته حسنة لم

الأشهر هي شهر ربه أغسطس وحبوب وحبوب
الحب وحبوب بها نكهة برة حب لاذع في
اليد بها

أما الذي حدث في باريس على سبيل المثال فلهذا
 جانب الأسباب الخفية على جانب أهم الأسباب
 أهم كل الناس استياءه من من يسمون
 وسانك - بعد أن حصل بهم لمحقو بوجوده
 بوجودهم معا - وتم الدكتور في نفس اسماعيل
 فيه القدم والحدث - وذكر لنا عن بعض
 استغنية في كل شيء - ولأنه من الاستغناء على
 الرئيس - وقد خطوب خطوب في الاستغناء السياسي
 والاقتصادي والاجتماعي - وفي أن يحتل نفس
 خطوب في الاستغناء على أي شيء في مجال
 الإيدي - يجب أن يرمى في السير القدم والحدث
 على سواء مثلا - وبغيت التجربة كما يجب أن
 يكون كون النمك تأتي بعد في الأيدي - وفي
 حركة وسفر المدينة الجديدة باركنغ للسيارات
 أن يحكم للأصغر باليد - كما تحدث الدكتور
 ركي يجب مخرج من المدن وأجبره حدثا
 حدث الفكر - والدكتور عبد الملك حوزة في التجربة
 المصرية فإن في سنة جديدة - وحسب أنه
 من الأمر نظام حدثا مبرعا أسماء خواطر -
 والواقع بها حدث اجتماعيا - قال يجب أن
 يرى الأمر للفكر والفكر المعاصر خدمة للرفاه أولا
 وذكر أن هناك مشاكل عديدة في الرفاه لم يحس
 بها إلا بعد - وتحدث الأستاذ أحمد حرك لمحرر
 بالجمهورية خدم طويلا مصطفى المصطفى والأفكار
 نفس الصحافة والإذاعة (المخرجون) حسن
 بورت - وقال في هذه التجربة - في هذا الجانب
 مشاكل الرفاه -

أما الذي لم اتهمه مطلقاً فهو موقعه المخرج
حسن الامام ، والمخرج عطف سالم ، فالأول اذ
يعتد عن نفسه وانعي بالامية على الصلحي
من اناء الدفيلية الذين يهاجمون أسأجه ، و
مقتضهم - الاستاذ احمد عباسي صالح الذي لم
يرع له قرأة ولا رحبا ، والآخر وقع ايراع يده
الحق ويقسم نابعا ثلاث مقلده بأنه لم يولد في
(جلزون سبي) وإنما ولد في قرية من قرى
المنصوره ، ثم أخذ بعدلنا عن نفسه

(بيم) = عهد عند اش السهول

أصبح يدكور فيكون جرم لأول مجدي في
 رابعة بعده وان معه لسانه ، وبلاء الاسد
 سبع حوت وهي عبادة الاسكندرية في المهرجاني
 الضمير للسفر من وحي بلقيس (مع احادي
 سات مصورة في الصورة) وعقب الشاعر
 ساد عند بغير عبيد عواجا ، بوزن على الفرح
 بصره ، وهي اسدي محمد الضار مصد
 مهرجان الاسكندرية صا عواجا (حكاية صدي
 الاسود ، وبكده عاد فاعلى في اليوم الثاني جزءا
 من منجحة - جرية عواجا ، معركة المصورة ، كد
 على في اليوم الثالث عبيد (صلاة في
 البحرية ، رانف السفر الطيطسية سيرة
 أبو عزير ، بلاء الامومة كما في الشاعر هذه
 يدور عبيد عواجا (سون الى ما) ، اما
 السفر كان يساوي فهد اكبر من معه الى
 المهرجان ، فبها المصودة ، يا حبيبا ، اني
 حبها المطرب عبد العليم حافظ ، كما اوسد
 السفر حبيبة الفلاني عبيد ، رانف
 رانف السفر روحية الفبي عبيد (صلوب
 فب ، لم قصيدتها الاخرى (كرامة) ، كما في
 المدح اسدي ابراهيم في الفبي قصيدته الصغيرة
 (التلمحة) وكان صاحب معركة المصورة ، وهي
 جزءا من تاريخ العالم الاسلامي ، فبلا منبها
 يدكور احمد كمال ركي التي فبها مقتضة لم
 صبح فيها عمام المصورة سانا ، وان كانت الف
 نص الاصول عليها ، وذكرنا بالشعر القديم في
 رانفها رانفها بدها بقوه

لا يا فزادی .. ما ملکت صباه
ولا حیف بومضی رمنه حواء
بہدہ مناعہ فد کنت ترعیا
کما یرقب لقصا الأم اضاء
والہی الشاعر عبد الرحمن سدقی قصیدہ عری
بصورہ حجاب جمیعہ الماتی رفیعہ الإلفاظ -
دعایا بیدلہ

مصوره مد كى هـ مصوره
وعدك من قدم ها مصوره
والى اشهر محمد الخيل حريا من فحمه
من مكره المصوره - احسنه صفى المصوره
والساعره فوري عند الملك قصصه فى الفصحى
- لم ينكا العاوغا من ان لهم معها شمشا
وبهى بعل ان مصورة الشنيرة يور

البريد الأبلح

أنا هنا العلى

وبعد هذا فإن ما نضم به المصنف إشارة هو
حادث أكرهه فلم أجمع وأستطع أن أبقى
أي أحد الناس يأنسني ولو سطوا على

بم يقول السيد المأخذ : « حسب أدري ماذا حمر
الشاعر كلمة الشهوة حشرا في وصف هم إليه الضيق
أكثر من مرة ، ففعل في السب الناسي »

لا يخفى أنك من فطنت تشبهني إذ انقسم
في السب الناسي واحسرت

وبشر الكتاب في صفت الشهي الميسم :

ولست أدري أنا كيف يكون هذا الوصف حشرا ؟
وعلى أحسن التأقد أنه لا وفي له ؟ ثم هل اتصال
عمل الشهي واختصابه حتى الشهوة - مصبة - وإنشائه
مشهور بأنه يحفظ القرآن الكريم ، فهل يعرف كم
مرة استنطق هذا الفعل ومثله في القرآن ؟

ونستعمل مبادئ التأقد فنبول ، ونهنا لو نلح
لا يرضها جو القصيدة أن يقول الشاعر انشادي
لأنه (بعت من الحديث منك) غايته شهادة بما
بعضه من أن القصيدة ليست من تجربة عاطفة
أصلية .

فكيف يكون ذلك ؟ كيف تصور التأقد أن هناك
إنساناً أو حيواناً ليس به دمي ولهم عاطفة أصلية ؟
قد ينظره الشاعر النضر - إذا جئت ذلك - ولكنه
لا يمكن أن نهد أدنا بأنه ليس به ، أي أنه عاطفة
أصلية .

إن أمارة الشعر نضم على من يتكلم بشر الكلمة (أ)
حاولوا أن بعد أن يحسوا - على الأقل - الفراء ،
بعد سمع التأقد انقصه وكان حاشراً المرحان ثم
فراخاً في (الروبو) على حد قصصه ، ثم أتى في
جملة نظائرها أنشأه حطاً فسر الشاعر بأنه
قال لأنه (بعت من الحديث منك) فسر الناس في
حب ، ولو قراها على « حينها المصنوع كما سمعها
بصيح (أ) لا يصحب به المخطب وليس المصنف وأصبح
(بعت من الحديث منك) أصله فيه من الحو
والاشفاق ما نل التأقد على عاطفة الأصلية ليس
سحت عنها بعد أن يضطرب .

حاول الأستاذ الموصي الزكيل أن يربطه بفراء
بعد ٢٠ أن سادير مهران الشعر الذي قد
بالاستغفارة من حبب المصنوع بين الفصل
لواحدة الموضوع ، وهي رواية متر « وحسبه إلى
حد كبير أنه في وضع ساعدي في الجران ومثله
بينهم مما يحتاج أن نبي حقا من اللغة والتأقد
والحرر ، وكل ذلك وأكثر من موزر لأستاذ
الوكيل ، فقد من موضوع المصنوع المصنوعة
أحد على المصنوع من وجهه آخر ما أراد ، غير
مفضل لأحد على الآخر - جورد من نص المصنوع
ما استطاع .

ولكنه في موضوع - أي ولدي - يحرص المصنوع
دون أن يورد نصها ، وهذه محاولة لأستاذ
نقد ، لأن التأقد في هذه نهاية بحسب الكائن التي
في المصنوع ونصب دوله وصبا على الفراء ويظهر
أنه فيما لم يرد .

يقول الأستاذ ساقه عن قصيدتي التي ولدي - دون
أن يورد نصها ، أنها قصيدة لا جو بها لأن أولها
بدت أن نلني تأخرها على سرور الأفكار وانحاسي ،
ثم يقول في موضع آخر : أنها لواقعة لا يرضها
جو بنفسه ، وأن لا نقصد لها جو أو ليس لها
جو ليست أدري . - ثم انه وصف التأقد للقصيدة
أنها وحدة وحدة وموضوعها مناسبات مكاني مرسل
وأعتقد أن هذا في حكم المصنوع المصنوع للقصيدة
وبس عنها .

ويقول التأقد أيضاً عن القصيدة : « فيها مقطع كمت
أحب إلا بكنه الشاعر لانه وهو - بعد - ما بران
في التأقد ، ذلك هو التكرار من حقد الناسي والسرور
به . »

والقصيدة كمثل في نسخة بحرية خفيفة وسعداء
صاولة ، والظن ما هو إلا أنظر المصنوع وضع المصنوع
إلى المصنوعة والأناج ، ويجارح الحاش لا يصح ما
بعضه أو لا بكنه التأقد - وغير لظن أن يعرف بعد
أن نكر حقيقة المصنوع الذي سبني فيه من حشرا
سحره التي عاشها أوه .

ومما شرفني به ملكه القاصد أنه جاء في القصيدة
الأخرى التي نشرها مع قصيدتي في نفس الموضوع
قصيدها في خمس أبيات - قال فيها أن هذه القصيدة
جاءت في الأخرى - ثم إن هذه القصيدة نجحت في
الأخرى - ثم إن هذه القصيدة حوت على سبق أغل
في الأخرى - - - وهكذا - - - ثم أورد القاصد الذي
عجبه منها في خمسة أبيات - وهكذا كتبت القصة
وأعبر بقاصد عن هذه من وضع شاعر أمام شاعر -
أما لا يتصور أن على حكم القاصد فهو من رأي -
حر في مثله على لسان ما دام تلك الكنية - هذه
كنت أود أن وضع القاصد الذي لم يجه من
قصيدتي في سبعة أبيات أيضا - حتى يدع غيره
الإشراك منه في الحكم - فقد انتصت جهود القاصد
- بالله حتى في القصة -

وبعد فمرحبا بالقاصد - - - بعد التقييم على وجهه
الصحيح بكل أصالة وفائدة

معيد التهامي

مخطاب قاتله

في عدد ٢٦ ١ في الرسالة البر - صافره في
٢٩ نوفمبر لماضي قصيدته لاسناد الشاعر محمود
حسي اسماعيل صوفي - أود بقائه الله - في حاجتنا
مخطاب غائرة أحملها في الآتي -

١ - قال الشاعر

أعنى على هذا (البشار) حاسي

محرب ولم يهدأ مراكني حربي

أحد لو قال أعنى على هذا (المخطاب) فالتعبير
بحر مخطاب - قال تعالى - حجابا مسورا - أي
حجابا من حجاب - وهو حجاب - يعني حجاب - أي مغطى
- أي قاتله - ولجسب حذوه من لسنه - المصنوع
- حجب إذا رفع عنها (حجاب) ظهرت له أن حذوه
لا يحبسها شيء - مادي - - - - -
يعرف من الله وقد دعاه في القصة حائرا -

٢ - وقال في بيت آخر

دعاه بوابه وبناب على يدي

(وأخرى) لالسان - - -

والأود في (أعرف) لا مكان بها من است

٣ - وهي بيت آخر يقول

وترب حوالها بطرني - - -

يعود (رواية) القصي في كل بصره

وهي لقصي (رواية) - - - وهو نصير حسبي

كتر منه نصير سعري - وحدا لو قال طر

القصي أو (حبال) القصي - - - - -

٤ - ويقول في موضع آخر

ولا من الآتي (والها) مدله

ويصق في عييه ظل لكديه -

ولا يصال في يائي مدله (والها) ولكن يصال

(صارعا) - - - والولة نصية تعاب القليل من وجه

وحده - - - وهي يثنى في عييه ظل الكيد لا يائي

(والها) ولكنه يائي - صارعا (أو صاعرا) بالضرورة

(التمدل) - - - كتي سعري وطرقي ثرية ومكره مكره -

٥ - وفي بيت آخر حور

سافلي حبي حلت عنه أوجه

بواب لقصي (ومرة) امر (ومرة)

وحدا لو قال (صورة) امر (صورة) - - - لا نكث

الأوجه التي حانها الشاعر بواب لقصي - ثم ناب

مررا ولكنها بظيحتها نائي مرادي ولا مفر - أي

مر - - - - - ولا في أبنائها ربح اصطاف

مر - - - - - - - - -

٦ - ويقول في بيت آخر

(وسع بلا ماء) موج بلا صدى

نظم شيء منه من كل وجهه

والبحر بلا صدى بحر لا يوجد له صدى - - - ولا

سرف (بحر بلا ماء) لأنه ساكنه نكث الحدود - -

وطال البحر الرحل وأجرت السفة - - - أي ركب

الرحل البحر - وأجعت السفة نوي مخاب -

الزبون : عدنان أسعد

الأسلا السمان

أي مرثت خالك السابق في عدد الرسالة (انشد
بين المهدي والمعاوي) ووصف في قراءه الخال إلى
قولكم - وأما القصد الكثرة الكثرة من الأدباء من
هم في المتوسط وفوق المتوسط أو دونه - فهؤلاء
يردد دود التمر عشرات المرات قبل أن تفكر في نشر

أصحابهم، والواقع أنها ليست دور النشر فقط، وإنما
مجلات وأوراق لاير فيها أجساداً، ثم قسم
• وهكذا تؤكد لنا دور النشر أن لديها من
الامكانيات لتفديم الاسماء، وليس لديها نكل لتسليم
الاسماء على تقسيم الاسماج الفكرى ١١٠ الخ ١ •
فإن هذا في نفس كواشى من لؤى والحق - بانواع
أن هذه امشككة - حكمة قديمة عفاها، والتسليم
فتح اساع الفكر و حماية ووجود البراعم الجديدة
نفس النشر عليه امامهم دائماً - وأن قول هذا لؤى
واحد من أوسك اصحابنا ١١٠ فبما يدل قيمة
الرسالة - مثلاً - في المعرفة، وأدنى الاسناد الرباب
سواء به بالاعتماد بانكبة بعض البشر في صاحبها،
ويؤن مراحله - سري في الاسماء - أرسناكم،
والكنير الى نقطة منه صدورها الى الآن - ولم أكن
من وراء ذلك سوى الضمب المنطق

الواقع أن المشككة مشكلة صعبة، وتصحيحه
الوجوده التي نجده على الاسناد ناسى أن يسير فيها
هي - بوطه صلبة بعض من لهم انهم لاجساد في
الامشاط الأدبية حتى يطلع أن نشر بعض صاحب

أى كتب أوسبب فيه هذه الى الدار الفوسية مبروة
فصصية لنشر على أساس أنها حاصلة جورة الحماية
وكانت السبحة أن مجموعة وهذا في نفس الاسناد
صالح حود - فتصور يا سمي ماذا كان يظنه ١٠٠
• المؤلف غير معروف في الامشاط الأدبية ١٠ المؤلف
لم يسمي له أن يساعد مع ألفو الفوسية من قبل -
أى أهل هذا رخص مجموعة - ولم يصل السبد
حتى يحرره نراها • وهكذا يكون شصص النشر -
عندنا • وير كتب هذا حديث حسنة الاسناد - أوى
به حبيب معرفة كانت ركة فيه كابية نشر
جمعة • وهذا جانب آخر من امشككة بالاضافة في
نظامه تدق برودة في ضحك وهو فود دور النشر
في سر اسماج اسند ١٠٠ وهكذا معالمة •
ناسدى ولا يحده من حتى ١٠٠ لا شصص من
نصحب • رائى الامر فيها • ولا من دور النشر
الفاشى عنها - ولا حتى من الكناى ابدى وصنوا
الى مكانه مؤيده لان صير في اسماج غيرهم مؤيده •

والخروج كذلك ناسمي بسى موضوع اسماه
وان كان حشلا حكم أن نبروه - فقد مس له أبح
من قبل، وقاله همه السقاء وكتب والنسور قوتهم

وأندوا استندتهم لتصبح • ولكن بالاسف يسر
• كما نرى من كلام مثل سطوة سهار •
دموق - السعد بيوى الورقى
ليساس آداب

هل كان سرقى حشبا على عراى ؟!

م يجب عراى يجب اقدام احد ١٦ حله الله حرا
كرينا نبي الصيم على نفسه وعلى عوصيه ان هو أول
فلاح من امساك نرى حشبا بحرية مصر وأبى أن
يصبح بحكم الفرد واحد حركة فومية زرب أركانه
الحكم نطق واستهدفت من لسطه من يد نحاكم
اسم الى اصحابها احشفيهم وهم بسبه اللاد
ودافوا الصرايب وهذا هو مفهوم بدسفر طه كما
معرفة اليوم

وبه نول فصل ما ذكره الاسناد الأهم شصص
محدد عليه فيها كبة بتسبر برونى لسطه ان أبا
صا كان بسبه وبس عراى من حشبا في ابرى فعل
يوم حاشدي ان كان • ان الاصحاب البده بسوعة
سنى عصف بعد ذلك مساره للحصول على دستور
برهانية سلطان ناسا حوش في انجان شام عراى من
فاد حيش الى فاده مصر وحشدا اصحاب وسلطان
نابا والساد مصره فاطمة من شاع عراى •

وهذا لشاد كبح من لاصحاب عراى وحركة فذكر
نستبر برونى في هذا السناد • ناس لامة المصرية بها
كاتب في حاشب عراى لأن هرايا واصحابه قسده
أهروء في أذاه وسادهم امانة نامة وعشالا زروحا
سماية سرفهم على مدى حضور •

عند أن من قبل نطق ما جاء تاريخه بسبه
فوان • لم يكن سوى صشب الى عراى •

وبس مسائل من كان رجال ابراي ومن يوده
بهم في كى طه من اللاد ومن كى نامة من اليهود من
أبح من على الاخلاق ١٦ وحشهم ما بين نفس صباقي
وحاشه صباقي وحشى فبسه وحشبا نراة لسان
قاربر ١٢

ان الامة بسى امتصص حشبا لا نصب شصص الأسمى
حشبا على نصب سواسنها سحر أبحا الامة وأطابها
وأماها الاعلام ووبر حشده وحشبا على لاول
نسانه ابدى سسور حشلا لده هم من بس عراى
لاد

على شصص حشبه
لناس حقوى

قصة العبد

فتاة صامدة

للإستاذ محمد المندي محمد

الفرصة .. فهل أصبح نفسي يسكن مع فتاة
اعلم سابقا ان طياتها تتناثر مع طيامي !!

واقتروب موعد الزبارة وأنا متردد ، بطوف
بذهني المثلث وخواطر قابضة ، ولكن والدتها كان
قد دعاني على العشاء ولم ارفض دعوته ، وليس
من حلي اعداد هذه الوجبة ، وهكذا .. اخذت
طريقي الى بيت كوتلر مضطرا .. !!

وفي الطريق صبي في صدري خاطر غريب هو
التدخل من قيود هذا الزواج ، فانا لا اريد ان اخرج
من دمية جميلة ، ولست من القفلة بحيث اربط
بقفلة شبه بكاء ، والعمل الوحيد في مثل هذا
الطرف ان ابدو امامها جانا ، اكسو وجهي
بطبقة من الجلود ، انباهل وجودها ، ان ابادل
معها الحديث ولا النظرات .. هذا هو الرد
الوحيد للخروج من هذه الورطة !!

وفي المنزل جلست والسكابة تقيم على لثبي .
وكانت والدته كوتلر تتحين الفرص لتبسم في وجهي
ووالد كوتلر يرسل عبارات الترحيب بلا حساب ،
أما شقيقة كوتلر الصغرى ، نوال ، فقد اخذت
زواجها وحسبك سرح ، وفجأة رمقت وقالت
بهاجكة :

— ارجو ان يترك طامنا يا كمال .. لقد صنعته
كوتلر بنفسها .. ولعلنا ان أصبح بدى ليده ..
وهي تريد ان تسمع رأيك فيها كمت بيت !

الاسرة حبة ، تحاول ان تزيل بقايا الازمة
من نفسي .. تعصني بالخطف والنخب كاني قناعا
الوحيد المثل ، لكن كوتلر وحدها هي التي لمعتني
هي التي سارتبط بها مدى الحياة ، هي التي
منجول من حبات قصة جميلة .. او مأساة
مروعة !!

ودخلت كوتلر مرفوعة الرأس ، عاية الوجه ،
كانها فاقدة لتوها من ماتم ، وجلست صامتة أمامي
يكاء ، والبياد باك . هل تحب أحدا غري ، هل
هي شاذة ؟! وإذا لم يكن هذا أو ذاك فلماذا تجلس
والتهجل يكاد يقتلها ؟!

واهتز والدتها ، وهو شيخ هرم تحمل أمك
الهرم قواء ، وحفظت جنبه شرارة الحياة ، وليس
بيد مزلة طاقته الخيرية الخطراء التي كانت

كلما اقرب موعد زبارة لاسرة خطيتي « كوتلر »
اتسبني الضيق والعلق ، كالإنسان الذي يميل
الى الهذو والعزلة ويتدخل في حياته فتاة شخص
آخر يجبره على مشاهدة حفلة صاخبة يقتل
فيها الممرجات بالصغير .. مع بكاء الأطفال !!

لقد اكتشفت ان خطيتي « كوتلر » تنظر الى
من حل كانها تستند انها قد احدثت من أدوية لم
يكن يجب على مني ان يتطلع اليها ، وهذه ادركت
ان جنبها المصطفي لم يكن ، سترنا بعد الغران !!

فجئت في خطيتي واتسبني التدم لانني لم
أخبر احدا منها وحسبها وحداها قبل ان
تقع امساي في الراس كما يقولون ، لمساها
متعابية ، فاداء تود باصمت ، بل ماضي الاسباب
التي تجعلنا نلج الى العزلة وقد تم عند الغران
واسمى الامر !!

طافت براسي كل هذه الخواطر ولم اجد جوازا
مقلما . انها شريمة ليس في ذلت رب ، حقيقة
ليس في ذلك شبهة ، اسرتها مستقيمة ومحافظة
ولم يحدث يوما في حياتها ما يشين ، هذا ما قاله
لي صديقي « رجاء » الذي قدمني الى اسرتها ،
وهذا هو ايضا ما اكتشفته أنا فعلا ، ولكن كوتلر
فيها شيء حقد ، شيء لم اكشفه بعد .

ان كوتلر جميلة تبسو على تقاطعها مسبها
الظفر والحنوع ولكن صمتها يلقى على جمالها
قناعا من البرود ، متحفظة ولكن يتوهم هذا
التحفظ نوع من التكبب الفاجع ، فهي اذن جامدة ،
باردة ، صامتة .. ومعنى هذا ان طبيعتها لا يمكن
ايضا ان تتلقى مع طبيعتي المرحبة .. ولو ادركت
ذلك منذ البداية لأثرت الهروب من طريقها
ولسيت لها السعادة مع شخص « بارد » قري !!
ولكن .. ان الاتفاق على « الزفاف » تم وماتت

تفعل ما فعلته الالعة في اربكك وتنتجح وتطر
لكوتر ، ثم جدق في ، وقال وهو يصاحفني بصوت
واهن اجش !

— ان كوتر ياولدى فتاة مريحة ، ولكنها تربيت
في حضرة الغربة ، وارجو — ياولدى — ان تخرجها
من هذه المعادة الرذيلة التي أصبحت لا تتفق مع
روح العصر !

وشحك الشيخ ضحكة قصيرة وهو يرمقني
بماقي ، فلم اجه ، ورحله انامل صورته الشابة
المدللة على الحائط لأدري ما كنت أفسر به من
خلق ، فارتفع المكين قليلا من كرسيه ، وألقى
على كوتر نظرة حائرة صهبة ، وقلت وجهه الكائن
قد بقيت كوتر مطرقة كالما قد أمرت على عدم
التعلق !

واقبلت الام ، وقالت ضاحكة

— ارجو ان تخرج كوتر من عائلتها ، انها تعمل
الى العزلة ، ليس بها حياء ، والحق ... و...

ولم تستطع الام ان تواصل كلامها وهي ترى
كوتر مطرقة شاحبة تكاد تقوس في القصد .
وشحكت الام ضحكة قصيرة وخرجت مهرولة
كاسفة البال . ثم سالت شرة سكون ، كان في
خلاتها انشبح بساط على باستمرار نظرة تدل
على مدى ما يمتلئ في نفسه من الأسف ليجود ايئله
غير المتوقع ، وانفرا بدا له فجأة انه وجد موضوعا
للحديث يبدد ذلك الصمت ، فقال بصوت عميق

مبهم

— اؤكد لك ان كوتر لطيفة ، ولكنها خيولة
جدا ، وارجو ان يزول هذا الضجيج في وقت قريب

وتسجحت «نوال» وقالت على الامر وهي تيسم
في وجهي !

— لماذا لا تخرجان في نزهة خلوية تصوم هذا
التكلف الذي اراءه في غير موضعه ؟ !

فالت ذلك وشحكت مألوبة ، وفي الحق ان نوال
أضاعت جوا من المرح ، وتنبئت في قرارة النفس
لو انما هي التي كانت زوجة لي بدلا من هذه
الكهنة !

ولكن أخرجتها من دائرة الصمت ، حدثت

الخروج في لحظة ، في حين ان والدها الشيخ كل
يعبرني اثنا صافية ، اذ كنت ارى وانه يرتفع
شيئا فشيئا ، وارى قبا يضيء وجهه الضامر
حتى يكاد يصور عنه لتعاينه ، وقال :

— هذا صحيح -- واعتقد لو انكما خرجتما قبل
مقد القرن لما كنت هذا حالكما !

وشحك وهو يرمق كوتر التي اطرقت خجلها ،
ولكن اظهر لها اني حذر بهذه الفتحة المباحة
رمتها وقلت :

— ما رايت يا كوتر ؟ !

قلت ذلك وكنت أصبح فيها متعجرا .. انظري
ايتها الكهنة !

وبدأ كنت اتوقع منها التواقة وان هذه الدعوة
تكسبن اكثر قسط من اهتمامها ، رايت دهكتها
أعراض الأل والتضجر ترسم على جبينها فتبيئت
مفددة الى سوء الحظ مع هذه الفتاة !

وأخيرا لمت في ذهني حيلة جهنمية لالقي في
مثل هذا المجلس ، ولكن المضطر يركب الصمم
من الأمور كما يقول المثل ، فلماذا لا اتهم هذه
الفرصة .. فرصة أعراضها على ، وانك
بمسألة الخروج معها ؟

وفي الحق وجدت ان هذه الفكرة وجهة حسنة ،
لاسر فوردها واقفد على حقيقة مشاعرها ، فان
قلت كان بها ولمست ، وان رفضت فليس لمة
ما يحول بيني وبين نصم القرآن في مستهله .
سألني عليها بالكلمة القاسية عندل وأنا مرفاح
الضجر .. !

وأرسلت بصري خلسة الى كوتر ، فوجدتها
تفرح واحتجها بصفية ، كأنها تبذل مجهودا فوق
طاقاتها لتعطى عني ، او كأنها تستهجن هذه
الحيلة العتلية التي يبدو انها قد أجبرت عليها
وأخيرا ، رفضت رأسها ورمقتني ، وخيل لي
انها متعللة ، وتتصرف ، ولكنها قالت في عذرة
وبلهجة لا تشجع اطلاقا على العزم عليها كروجة
الاستقبال :

— اعتقد ان خروج الفتاة مع الشاب متفرقة
قبل الزفاف .. ليس من الأمور المستحبة اطلاقا !

وكنت أصبح محتججا : من أي فتاة وأي شاب
لحديثي بالكوتر ؟

وفي هذه اللحظة ظهرت والدته كوتر على الباب
واخلفت الانسنة من وجه والدها الشيخ وهو
يرمق غضبي المأجور . وراح يتسائل النظر مع
زوجته وابنته نوال في حيرة بأنه يقول لهما
: انظروا .. ان هذه الفتاة حلفت من جسد ..
ولن تصالح كزوجة اطلاقا !!

ومالت والدته كوتر على النور
: انا احب خروجكما غدا وقت الاصيل في ترعة
خلوية والخيف اليها سهرة في مسرح البالون
تجتمعا .. فما رأيك بالكوتر ؟

مالت ذلك وحده كوتر بنظرة تعجب الف
معنى ، او كأنها تقول : عنه هي فرصتك الاخيرة
حتى لا يخرج خطيبك من طوره وتبقى بالكلمة التي
لقد تم عند سماعها كل فتاة !!

وحلفت نوال في اغتها كوتر دهشة ، لم يمتنى
ومالت بحماس :

— مسرح البالون !! بالها من فكرة رائعة يا أمي !!
وقال والد كوتر في انقباض :

— هذه فكرة حسنة ! ولو ان ذلك سيكون على
حسابي لاني كما نرون لا أستطيع ان ابرح المنزل
وتضحك الشيخ ، وراحت الامين كلها ترمق كوتر .

بقية مذكرات طاغور عن طفولته

العلوم الطبيعية . وكنت اهتم اهتماما بالغا بتلك
الدروس . وكانت نفسي تملأ بالصعب متفهما كنت
أرغب امتداد العلوم الطبيعية وهو يجري أمامنا بضي
التعازب البسيطة . بفصل التراب من المساء في
الربة الاختار .. ويرسب افراد القعدة ، وتفاعل
الاحماض .. وما الى ذلك . وكانت ايام الاحاد ،
لا لينا كذلك . الا اذا قدم سينمات باير . مدرس
المعوم الطبيعية :

وفي بعض الايام كان ياتي لزيارتنا . طالب في
كلية طب كاميل . فيحدثنا عن عظام الاسنان .
ويرسم لنا الهيكل العظمي . كما كان يلد علينا من
حبيل لآخر . ياديت لاني وادنا ليعلمنا قواعد اللغة
المسكرونية .

وبدأنا نتعلم الإنجليزية . بعد ان قطعنا شوطا

وعادت كوتر يمينها . وصرخت وجشاشا . وبدا
طربها الفرح فجأة . ومشت تتحدث كلها كانت
سجينة وانطقه . وبعد لحظات اوتى اهتماما
واحدنا اذعلائي . بل وحدها للاقدار ان هبات في
فتاة مثله .. لماذا كان يبدو عليها الجسد ؟ لماذا
كنت صامدة طوال اسابيع ؟ هذا ما لم أستطع ان
اجد له تفسير . غير انني نسيت اني ان كوتر على
قدر كبير من الذكاء بعد ان اتحدثت عندها .

وطابت السهرة . ونفعل حديث كوتر العذب
حتى اصبح قلبي . وعندما خرجت . شغلت ام
كوتر على كل شيء ومالت بمرح :

— كي مترقا بكوتر يا ولدي .. انها لم تخط
ياشخصا غريبا .. انها فتاة طيبة فيها عطر الانوثة
وطهارتها .. وما شاهدته من غربة لمرافها لم
يكن في حقيقة الامر الا قلما رائنا بحجب فتاة زكية
مرحة وطيبة .. وارجو انكما السعادة من
قلبي !!

وتفرقت السحور في عيني . ابسطا الام
وطيبتها . وخرجت من المنزل وصورة كوتر تملأ
قلبي . وهي التي كانت من لحظات فقط اسدو لي
كالتمثال .. وبينما كنت في الطريق . فتر امامي
سؤال كملامة اسفهام صخمة : ترى على جميع
الفتيات حكما ؟ لا ادري !

محمود المتدي محمد

بعبدا في تعلم البنغالية . وكان اهتمامنا للغة
الانجليزية . اقدور باير . يدرس في كلية الطب .
لهذا صد الي ان ياتي اليها في المساء . وتقول لنا
الكتب . بان اكتشاف النار . من اعظم اكتشافات
الانسانية . وانها لا اريه ان انازع في هذا الرأي .
ولكني لا أستطيع ان اكف عن التصور . كيف ان
الشيور الصغيرة سميدة العظم لان ابداعها . لا يقدرون
لها مصاحبا في الليل . وانها لا تتلقى دروسها
الفوقية في الساعات الاولى من الصباح . وبالطبع
بحسب علينا الا نأسف . لتسبب عدم التزامهم بتعليم
اللغة الانجليزية . ومع ذلك . لا أستطيع ان ارفع
بان امور باير . كان رجلا فظا فظيظ القلب . فلهيكن
يعلمنا بالهنا كما كان يفعل لمره . وبعبدا كانت
توالت افعالاتي . فان موعدنا معا كان في المساء ..
وكان موضوع الدرس : اللغة الانجليزية .. وكنت

حورية حجازي



الدار القومية للطباعة والنشر